almonasaha.net
المناصحة نت

٣
سلسلة معرفة الحق والحقيقة

# من حقوق أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

جمع وتأليف
عبد الرحمن بن آدم

بسم الله الرحمن الرحيم



الطبعة الأولى

اسم الكتاب : من حقوق أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

المؤلف : عبدالرحمن بن آدم .

مقاس الصفحة : ١٧ × ٢٤ سم .

عدد الصفحات : (٥٦) صفحة .

الطبعة : الأولى ١٤٣٩هـ.

رقم الإيداع : الدولي : (      ) .

# المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

**أما بعد..**

فإن من حقوق أهل بيت رسول الله ﷺ على المحب والمتبع لهم: أن يُخلص في حبه واتباعه، ويصدق معهم، فيبرئهم من العقائد السبئية الضالة الباطلة الشنيعة، وممن يعتقد بها من علماء الشيعة الإثني عشرية، الغلاة الكذابين المدعين زورًا وبهتانًا التشيعَ لأمير المؤمنين عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ولأولاده وذريته، وبالتالي يتبرّأ هو منهم اتباعًا لأهل بيت رسول الله ﷺ الذين أعلنوا البراءة منهم، ومن عقائدهم وأكاذيبهم، وخالفوهم عليها صريحًا، كما سيأتي بيانه من مصادرهم.

ولاشك ولاريب أن هذه العقائد قد جاء بها أصحابها بقصد الطعن في دين الله الإسلام لإبطاله، واستبداله بدين غرس بذرته قائدهم وقدوتهم اليهودي (عبدالله بن سبأ)، ولا يخفى هذا على المطالع لكتبهم ومصادرهم، حيث يرى -كما نرى- أنهم حقًّا وحقيقةً شيعة هذا اليهودي، وذلك للتشابه الذي بينهم وبين هذا اليهودي في المنهج

والاعتقاد، ولكنهم كما ترى لم يتبنّوا الانتماء والتشيّع له علنًا، لعلمهم أن هذه العقائد السبئية لا تُقبَل منهم إلا بالتبني وإعلان الانتماء والتشيع لعلي رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ الذي أحرق طائفةً من أسلافهم، فكأنّ المسألة باتت مسألة انتقام بأن يُتخذ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ -تحت مظلة ادعاء محبته والتشيع له والبراءة من أعدائه كما يزعمون- غرضًا للطعن في دينه الذي لم يتنازل عنه معهم، ولم يتهاون في حكم من أحكامه، ولم يتساهل مع من يريد تشويهه بإدخال ضلاله وباطله إليه، وإزالة ما فيه من الحق والهدى.

لذا راحوا يطعنون في هذا الدين دين الإسلام؛ انتقامًا لأسلافهم الذين لم يتهاون أمير المؤمنين علي رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ في الحكم عليهم بالحرق؛ لما ادعوا فيه ما هو حقّ لله سُبْحَانَهُۥوَتَعَالَىٰ وحده لاشريك له، ألا وهي (الألوهية). فقالوا: قال علي، وقال علي.. وهكذا. حتى سار على نهجهم من جاء من بعدهم من أتباعهم، فكل منهم يقول: قال الإمام الفلاني من أولاد وذرية من أرادوا الانتقام منه، ألا وهو أميرالمؤمنين علي رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، وهذا أمر ملاحظ في اختيارهم لعلي رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ولأولاده وذريته خاصةً؛ لاتخاذهم غرضًا لضرب نصوص هذا الدين -دين الإسلام- وتشويهه بقصد إبطال مصدره القرآن والسنة، واستبداله -كما سبق- بدين غرس بذرته قائدهم وقدوتهم اليهودي عبدالله بن سبأ.

فلما عجزوا عن إبطال واستبدال عقائد وأحكام وشرائع هذا الدين -دين الإسلام- بالكلية؛ مزجوا مع عقائده وأحكامه وشرائعه عقائد وأحكامًا وشرائع ضالةً باطلةً شنيعةً، ليقولوا للشيعة -الذين غرُّوهم بمحبة أهل البيت الزائفة-: إنها من عقائد وأحكام وشرائع هذا الدين -دين الإسلام- مع أن الإسلام والمسلمون في الحقيقة منها براء.

وأما ما يوجد في مصادرهم من لعن هذا اليهودي عبدالله بن سبأ، ونسبة ذلك إلى أحد الأئمة من أولاد وذرية أمير المؤمنين علي رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ؛ ما هو إلا لعن صوري لا يُعمل به إطلاقًا، فالذي يُعمل به عندهم هو لعن أهل الإسلام والإيمان، كأبي بكر وعمر وعثمان وغيرهم من الصحابة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمْ أجمعين، وأمهات المؤمنين زوجات رسول الله ﷺ علنًا على الملأ في محافلهم، وأماكن ضلالهم وباطلهم، ويؤلِّفون فيه المؤلفات.

فعملوا بما رووه عن هذا اليهودي في البراء من أبي بكر وعمر وعثمان رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمْ، وبما زاد عليه -فيما بعد- أتباعه، مدَّعين بأن الأئمة من أولاد وذرية أمير المؤمنين علي رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ أخبروهم وأمروهم بذلك، وتجاهلوا ما رووه عن الأئمة في لعن هذا اليهودي؛ مما يدل على أن لعنه المذكور في مصادرهم لعنٌ صوري لا يُعمل به عندهم.

فلعن هذا اليهودي كلعن زرارة بن أعين وغيره من أتباع هذا اليهودي عبدالله بن سبأ، إلا أنك تجد الفارق بينهما: أنهم رووا في مقابل لعن زرارة مدحه والثناء عليه، ثم قالوا عن لعنه: إنه لعن خرج من أفواه الأئمة على سبيل التَّقِيَّة، وهذا لا يشك فيه المسلم العاقل الفطن بأنه من ضمن الخطة اليهودية؛ لأنه لو تُرك هؤلاء الأتباع -كزرارة وغيره- ملعونين علنًا من دون إيراد ما يناقض ويعارض هذا اللعن في المقابل، كما تُرك المتبوع اليهودي ملعونًا في الصورة علنًا؛ لتوقف العمل بعقائد وأحكام وشرائع هذا اليهودي، واندثرت وذهبت أدراج الرياح. لذا لو لاحظت ما جاء في مصادرهم لوجدت ما يدل عليه؛ حيث رووا ذلك، ونسبوه إلى أحد أولاد وذرية من أرادوا الانتقام منه رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، أنه قال: (لولا زرارة ونظراؤه لاندرست أحاديث أبي)، بل

الحق: لولا زرارة ونظراؤه -أتباع اليهودي عبدالله بن سبأ- لاندرست عقائد هذا اليهودي.

فبقاء الرأس والأصل ملعونًا -في الصورة- لا بأس به عندهم، ما دام هناك فروعٌ له تكمّل الخطة، من أمثال زرارة ونظرائه؛ فلا بأس لو أظهر أحدهم لعنه -أي لعن اليهودي- ولعنه، بل لا بأس لو لعنوه في ليلهم ونهارهم، فإن دفع الشبهة عن أنفسهم لازمة، وإلا كيف تمضي الخطة وتُنفذ كما رسموا لها.

فهذا هو السر من وراء قولهم: إن لعن زرارة ونظرائه من أتباع هذا اليهودي خرج على سبيل التَّقِيَّة. حتى يتسنى لهم تنفيذ خططهم، فيُدخلوا في دين الله (الإسلام) ما ليس منه، فزرارة ونظراؤه من أتباع عبدالله بن سبأ اليهودي امتداد للمد اليهودي في محاربة الإسلام والمسلمين منهجًا وعقيدةً، لذا تجد عقيدة زرارة هي عين عقيدة اليهودي عبدالله بن سبأ.

- زرارة ادعى الغلو في الأئمة، وهذا اليهودي ادعى الغلو في أمير المؤمنين علي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.
- زرارة طعن في كتاب الله القرآن العظيم، وهذا اليهودي طعن فيه أيضًا.
- زرارة يكذب على الأئمة، وهذا اليهودي يكذب على أمير المؤمنين علي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.
- زرارة طعن في أصحاب رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وهذا اليهودي طعن أيضًا. لا فرق بينهما اللهم إلا ما ذكرناه آنفًا.

إذًا؛ لماذا تُرك هذا اليهودي ملعونًا، ولم يُترك زرارة ونظراؤه من أتباع هذا اليهودي ملعونين، مع أن أقوالهم وعقيدتهم هي عين أقوال وعقيدة هذا اليهودي؟!! ألا يدل ذلك على أن هناك خطةً مرسومةً مدروسةً لمحاربة الإسلام والمسلمين، لا شك ولا ريب أن هناك خطةً خبيثةً يعمل عليها أصحابها ليلًا ونهارًا لمحاربة الإسلام والمسلمين.

إذًا؛ حري بالمحب والمتبع لأهل بيت رسول الله ﷺ بحقٍّ وصدق وإخلاص: أن يحذر عقائد وأكاذيب علماء الشيعة الإثني عشرية هؤلاء، وأن يعلم بحقوق أهل بيت رسول الله ﷺ، التي سنذكر له شيئًا منها مختصرًا؛ لأن العبرة بالمضمون لا بالكثرة، وذلك من مصادر هؤلاء الكذّابين الغلاة أنفسهم -المتسمِّين بعلماء الشيعة الإثني عشرية- في كتابنا هذا **"من حقوق أهل بيت رسول الله ﷺ"**، مما يدعو القارئ إلى التساؤل عن حالهم ومقالهم: كيف يغلون هذا الغلو في الأئمة من أهل بيت رسول الله ﷺ، ويكذبون عليهم، وعندهم ما يهدم غلوهم وكذبهم ويرده وينقضه ويبطله؟!!

لكن لا يستغربه من طالع مصادرهم، وعلم بتناقض وتعارض وتضارب عقائدهم وأقوالهم مع بعضها البعض، في مسائل شتى ليس هذا مقام بسطها، وأما عن إيرادنا نحن لهذه النصوص من مصادرهم وطرحها بين يدي الشيعة؛ فهو من باب أن نُعلِم الشيعة بها ونُوقِفهم عليها؛ لأنها حجة عليهم نلزمهم بها؛ لأنها مروية في مصادر علمائهم هؤلاء، منسوبة إلى الأئمة من أهل بيت رسول الله ﷺ، الذين يدَّعون محبتهم والتشيع لهم والأخذ منهم، وليس من باب ترغيب وحثِّ الشيعة على الأخذ بما في مصادر علمائهم هؤلاء! كلا، ولا كرامة.

ولكن قبل الشروع في طرح هذه الحقوق؛ رأينا أولًا أنه لابد من التعريف بالتوحيد والشرك والغلو والكذب لغةً واصطلاحًا -أي شرعًا-، حتى يكون العامة من الشيعة وغير الشيعة على بينة وعلم بما يقرؤون من هذه الحقوق، التي رأيناها واخترناها وعنوناها بـ **"حقوق أهل بيت رسول الله ﷺ"**، كما أوردنا من بعد التعريف مباشرةً الوثائق المصورة لكذب علماء الشيعة الإثني عشرية هؤلاء على أهل بيت رسول الله ﷺ، وغلوهم فيهم؛ مصورةً من مصادرهم الأصلية بالجزء والصفحة؛ لتكون دليلًا على ما طُرح من الكلام حول كذبهم وغلوهم.



# تعريف

## التوحيد والشرك والغلو والكذب لغةً واصطلاحًا

### أولاً: تعريف التوحيد.

**التوحيد لغةً:** مصدر وحَّد يوحِّدُ، أي: جعل الشيء واحدًا[(١)].

**قلت:** ومعنى (أي جعل الشيء واحدًا) أي: أن ينسبه[(٢)] عبده إلى الوحدانية في ربوبيته وألوهيته وأسمائه وصفاته، ويصفه بها سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ.

فهو ربٌّ واحد لا شريك له في ربوبيته، وإله واحد لا شريك له في ألوهيته، وله أسماء وصفات تليق بجلال وعظمة ذاته، واحد لا شريك له في أسمائه وصفاته.

**التوحيد شرعًا:** إفراد الله عَزَّوَجَلَّ بما يختص به، ويجب له[(٣)].

---

(١) ‹مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العُثيمين›، (ج١ص١٧)، طبع دار الوطن للنشر، الطبعة الأولى.

(٢) انظر لهذا المعنى إن شئت: كتاب ‹الشرك في القديم والحديث›، لأبي بكر محمد زكريا، (ج١ ص١٩)، طبع مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، وقد نال المؤلف به درجة الماجستير بتقدير ممتاز من شعبة العقيدة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

(٣) ‹مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العُثيمين› (ج١ص٢٦).

قلت: وما يختص به، ويجب له؛ هو إفراده بالعبادة سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات:٥٦].

ومن أهل العلم من قال في تفسير (إلا ليعبدون): إلا ليوحدون[(١)].

فمن التوحيد -أي: فمن العبادة-: الدعاء، أي: دعاء الله وحده لا شريك له، فلا تدعُ أحدًا غير الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، كدعائك الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى؛ لأنه لا يجوز شرعًا صرف الدعاء الذي هو حق لله تعالى لغير الله تعالى، أي: لا يجوز أن تدعو غير الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فيما لا يقدر عليه شرعًا إلا الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وحده لا شريك له، أو فيما هو شرعًا من خصائص الله جَلَّ وَعَلَا وحده لا شريك له، الذي هو حق له سبحانه وحده لا شريك له، فإذا دعوت غير الله، كدعائك الله جَلَّ وَعَلَا؛ فاعلم بأنك عبدت غير الله؛ لأن الدعاء عبادة لله جَلَّ وَعَلَا، قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ [غافر:٦٠].

وقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ الْعِبَادَةُ»، ثم قرأ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر:٦٠][(٢)].

---

(١) انظر مثلًا: تفسير ‹معالم التنزيل›، المعروف بـ‹تفسير البغوي›، للإمام أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي الشافعي، المتوفى سنة (٥١٦هـ)، حول تفسير هذه الآية.

(٢) رواه ابن ماجة في ‹سننه›، كتاب الدعاء، باب: فضل الدعاء، وصححه الألباني في ‹صحيح سنن ابن ماجة› (ج٢ص٣٢٤)، طبع مكتب التربية العربي لدول الخليج، بإشراف زهير الشاويش.

## ثانيًا: تعريف الشرك.

**الشرك لغةً:** جمع (الشَّرِيكِ شُرَكَاءُ) و(أَشْرَاكٌ)، مثل شريف وشرفاء وأشراف. والاسم (الشِّرْكُ)، وجمعه (أَشْرَاكٌ)، كشبرٍ وأشبارٍ. و(الشِّرْكُ) أيضًا: الكفر، وقد (أَشْرَكَ) بالله؛ فهو (مُشْرِكٌ)[1].

**الشرك شرعًا:** أن يُعبد المخلوق كما يعبد الله، أو يعظَّم كما يعظَّم الله، أو يُصرَف له نوع من خصائص الربوبية والإلهية[2].

**قلت:** ولقد أتينا آنفًا -في تعريف التوحيد شرعًا- بمثل، فقلنا: إن الدعاء عبادة لله جَلَّ وَعَلَا، وإن من دعا غير الله كدعائه الله عَبَدَ غير الله، فهذا المثال هناك على تعريف التوحيد شرعًا يصلح الاستدلال به هنا على تعريف الشرك شرعًا.. (أن يُعبد المخلوق كما يُعبد الله)؛ لأن من دعا المخلوق كما يدعو الله؛ فقد عبد المخلوق كما يُعبد الله؛ لأن الدعاء عبادة لله جَلَّ وَعَلَا، فصرف عبادة الله لغير الله هو عبادة غير الله.

فالقرآن كلام الله العظيم يحثّ العباد في سوره وآياته على التوحيد، وعبادة ودعاء الله وحده لا شريك له، ويُحذِّر من الشرك وعبادة ودعاء غير الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وهكذا السنة الصحيحة الثابتة عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سواءً بسواء، فليرجع المسلم إليهما، وليعتصم بهما، فإن في الاعتصام بهما النجاة وطيب الحياة في الدنيا والآخرة.

---

(١) ‹مختار الصحاح›، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي، (مادة شرك)، طبع مكتبة لبنان، بيروت.

(٢) ‹تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان›، للشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي (ج٢ص ٤٩٩).

## ثالثًا: تعريف الغلو.

**الغلو لغةً:** (غلا) في الأمر: جاوز فيه الحد، وبابه سما. وغلا السعر يغلو (غلاءً). و(غلا) بالسهم: رمى به أبعد ما يقدر عليه، وبابه عدا[(١)].

**الغلو شرعًا:** غلا في الدين والأمر، يغلو غلوًا: جاوز الحد. وفي التنزيل: ﴿لَا تَغۡلُواْ فِي دِينِكُمۡ﴾ [النساء:١٧١]، وفي الحديث: «**إِيَّاكُمْ وَالْغُلُوَّ فِي الدِّينِ**»، أي: التشدد فيه ومجاوزة الحد[(٢)].

**قلت:** قال الله سُبۡحَانَهُۥ وَتَعَالَىٰ: ﴿قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا تَغۡلُواْ فِي دِينِكُمۡ غَيۡرَ ٱلۡحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوٓاْ أَهۡوَآءَ قَوۡمٖ قَدۡ ضَلُّواْ مِن قَبۡلُ وَأَضَلُّواْ كَثِيرٗا وَضَلُّواْ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ﴾ [المائدة:٧٧].

قال الإمام ابن كثير رَحِمَهُ ٱللَّهُ: ﴿قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا تَغۡلُواْ فِي دِينِكُمۡ غَيۡرَ ٱلۡحَقِّ﴾ [المائدة:٧٧]: أي: لا تجاوزوا الحد في اتباع الحق، ولا تُطروا من أُمرتم بتعظيمه، فتبالغوا فيه حتى تُخرجوه عن حيِّز النبوة إلى مقام الإلهية، كما صنعتم في المسيح -وهو نبي من الأنبياء- فجعلتموه إلهًا من دون الله، وما ذاك إلا لاقتدائكم بشيوخ الضلال الذين هم سلفكم ممن ضل قديمًا، ﴿وَأَضَلُّواْ كَثِيرٗا وَضَلُّواْ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ﴾

---

(١) ‹مختار الصحاح›، مادة: (غلا).

(٢) ‹لسان العرب›، لابن منظور الإفريقي (مادة غلا).

[المائدة:٧٧]، أي: وخرجوا عن طريق الاستقامة والاعتدال إلى طريق الغواية والضلال)[(١)].

ولا شك أن قوله تعالى: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوٓاْ أَهۡوَآءَ قَوۡمٖ قَدۡ ضَلُّواْ﴾ [المائدة:٧٧] إلى آخر الآية؛ تحذير لنا من اتباع أهل الضلال من الكذابين والغلاة، ومن الأخذ بكذبهم وغلوهم، لا سيما علماء الشيعة الإثني عشرية وغلوهم في أمير المؤمنين علي، وفي أولاده وذريته رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ، من أنهم الرب، وأنهم يعلمون الغيب، يعلمون متى يموتون، ولا يموتون إلا باختيار منهم، وأنهم يعلمون ما في الضمائر فيُحدِّثون الناس بما في ضمائرهم، وأنهم أفضل من الأنبياء؛ انظر مثلًا لكذبهم وغلوهم هذا كتاب ‹تفسير الصافي› للكاشاني الملقب لديهم بالفيض الكاشاني، حول تفسير قول الله تعالى: ﴿وَأَشۡرَقَتِ ٱلۡأَرۡضُ بِنُورِ رَبِّهَا﴾ [الزمر:٦٩]، من سورة الزمر، وكتاب ‹مصباح الهداية إلى الخلافة والولاية› للخميني حول تفسير قول الله تعالى: ﴿يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَ يُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّكُم بِلِقَآءِ رَبِّكُمۡ تُوقِنُونَ﴾ [الرعد:٢]؛ فإنك تجدهم يكذبون ويغلون، فيقولون: إن الرب هو الإمام، والعياذ بالله.

وهذا لا شك بأنه أمر في غاية الخطورة على الشيعة مما يدعوهم إلى التنبه والتفطن لحال ومقال علمائهم هؤلاء؛ حيث إنهم يأخذون بالشيعة إلى الغلو والكفر والشرك بالله تعالى بتأويلاتهم الضالة الباطلة هذه، ومن ثَمَّ البعد عن الله الخالق عَزَّوَجَلَّ، وعدم التعلق به خطوةً من بعد خطوة حتى يصلوا بهم إلى تأويل قوله سُبۡحَانَهُۥ وَتَعَالَىٰ: ﴿وَقَالَ

---

(١) ‹تفسير القرآن العظيم›، لابن كثير (ج٥ص٢٩٩)، طبع دار عالم الكتب، الطبعة الأولى.

﴿رَبُّكُمُ ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسۡتَكۡبِرُونَ عَنۡ عِبَادَتِي سَيَدۡخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ [غافر:٦٠]، ليقولوا لهم: "أي: ربكم الإمام"، فبذلك يتحقق لدى علماء الشيعة الإثني عشرية تعلّق الشيعة بالإمام من دون الله عَزَّوَجَلَّ، فيُطلَب ويُرتجى من دون الله عَزَّوَجَلَّ، حتى يصل الأمر إلى عبادته من دون الله عَزَّوَجَلَّ؛ فيُعتَقَد فيه الربوبية والألوهية، والعياذ بالله.

إذًا؛ فما المانع الذي يمنعهم عن مثل هذه التأويلات الضالة الباطلة؟

**الجواب:** لا مانع يمنعهم ما دام أنهم قد فتحوا على أنفسهم بابًا من أبواب الضلال والباطل -بتأويلاتهم الضالة الباطلة هذه- ورضوا بها دينًا.

وأما عن غلوهم بأن الأئمة يعلمون الغيب؛ فانظر مثلًا: أبواب كتاب (بصائر الدرجات الكبرى) للصفار، تحقيق السيد محمد السيد حسين المعلم، وأبواب كتاب (أصول الكافي) للكليني، وكتاب (عيون أخبار الرضا) للقمي، الملقب لديهم بالصدوق، وكتاب (الأنوار النعمانية) لنعمة الله الجزائري تحت عنوان (نور علوي).

وأما عن غلوهم بأن الأئمة أفضل من الأنبياء؛ فانظر مثلًا كتاب (بحار الأنوار) للمجلسي، الكتاب السابع: (الإمامة وفيه جوامع أحوالهم عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ)، وكتاب (الأنوار النعمانية) للجزائري، تحت عنوان (نور علوي)، بل لهم مصنفات -أي: كتب مستقلة- في تفضيل الأئمة على الأنبياء، كمثل كتاب (تفضيل الأئمة على الأنبياء الذين كانوا قبل جدهم النبي الخاتم الذي هو أشرف جميع الخلائق وأفضلهم) لهاشم البحراني، وكتاب (تفضيل أمير المؤمنين على من عدا خاتم النبيين) للمجلسي، ذكر ذلك

آقابزرك الطهراني في كتابه «الذريعة إلى تصانيف الشيعة»، فكذبهم وغلوهم؛ هذا سوف تجده مصورًا من مصدره الأصلي بالجزء والصفحة، كما سيأتي ضمن الوثائق المصورة فارتقبه.

نعم.. إن محبة أهل البيت ليست في ادعاء الغلو في حقهم، ولا هو في إقامة المآتم على موتهم واستشهادهم، ولا هو في الاحتفال بمولدهم، ولا هو في ذكر اللسان لشخصهم، ولا هو في كتابة الأشعار في رثائهم، كلا.

إن محبتهم تكون في الاتباع لهم بصدق وإخلاص، لا في الابتداع والتقول عليهم بما لم يقولوه ولم يفعلوه ولم يعتقدوه؛ فلا تَغْلُ فيهم فترفعهم فوق قدرهم ومنزلتهم، ولا تَجْفُ عنهم فتحطَّ من قدرهم ومنزلتهم، فقدرهم ومنزلتهم أن لا تدعي فيهم ما هو حق لله وحده لا شريك له سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، كما وأن من قدرهم ومنزلتهم أن لا تدعي فيهم ما هو حق لأنبياء الله تعالى ورسله صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين، فضلًا عن أنك تفضلهم عليهم.

فاحذر من أن يكون حالك ومقالك ومآلك كالنصارى سواءً بسواء؛ إن النصارى ادعوا محبة نبي الله ورسوله عيسى عليه الصلاة والسلام، فراحوا يحتفلون بمولده حتى اتخذوه لهم عيدًا، كما وأنهم يقيمون الحزن على صَلبه وموته -زعموا- حتى إن لسانهم يلهج بذكر اسمه، لعلهم أكثر من غيرهم، ومع هذا ما نفعتهم هذه المحبة ولن تنفعهم، أتدري لماذا؟!! لأنها محبة زائفة، زائغة، واهية، كاذبة، باطلة.

إذًا؛ متى تكون محبتهم محبةً حقيقيةً صادقةً نافعةً لهم؟

**الجواب:** إذا قالوا فيه بما قاله الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ فيه، واعتقدوه، وعملوا به من أنه عبد الله ورسوله، وأنه لم يُصلَب، ولم يُقتَل، بل رفعه الله إليه، وأن الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ لم يتَّخذ صاحبةً ولا ولدًا، ولو أراد أن يتخذ ولدًا لما احتاج إلى مريم عَلَيْهَا السَّلَامُ ولا إلى غيرها، قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ: ﴿لَّوْ أَرَادَ ٱللَّهُ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا لَّٱصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۚ سُبْحَـٰنَهُۥ ۖ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ﴾ [الزمر:٤].

فمحبة أهل البيت التي تميزك عن حب النصارى المزعوم لنبي الله تعالى ورسوله عيسى عليه الصلاة والسلام؛ تكون في تثبُّتك وتحقُّقك وتَحَرِّيك عن كل ما ينسب إلى أهل بيت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ في مصادر علمائك هؤلاء؛ حتى تُنَزِّه نفسك من الكذب عليهم والغلو فيهم، وتنجو بدينك من أن تُخالطه أقوال وعقائد ومناهج علماء الشيعة الإثني عشرية هؤلاء، المخالفة للقرآن العظيم والسنة الصحيحة الثابتة عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وتُنَزِّه بالتالي أهل البيت منه.

فإن أردت أن تنجو بالدين الذي ارتضاه الله تعالى لك ولسائر عباده، ألا وهو دين الإسلام كتابًا وسنةً؛ عليك أن تجعل قول أمير المؤمنين علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نُصْبَ عَينيك: «**هَلَكَ فِيَّ رَجُلَانِ: مُحِبٌّ غَالٍ، وَمُبْغِضٌ قَالٍ**»(١).

(١) ‹تهذيب الكمال›، للمزي (ج٢٠ص ٤٨٥)، و‹المطالب العالية›، لابن حجر العسقلاني (كتاب المناقب: باب فضائل علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حديث رقم (٤٠٧٢)، و‹شرح نهج البلاغة›، لابن أبي الحديد (ج٢٠ص٢٢٠) تحت رقم (٤٧٨)، و‹منهاج البراعة شرح نهج البلاغة›، لميرزا حبيب الله الخوئي (ج٢١ص٢٠٥) تحت عنوان: (الثالثة عشرة بعد المائة من حكمه عَلَيْهِ السَّلَامُ).

نعم، (مُحِبٌّ غَالٍ) مما يدل على أنه ليس كل من نادى بحبه لأهل البيت يكون صادقًا ومخلصًا في حبِّه لهم، فشرط هذا الحب أن يخلو ويصفو من الكذب عليهم والغلو فيهم، أو من نقل الكذب عليهم، ومن نقل الغلو فيهم، ومن تصديق ذلك، والعمل به على أنه دين يتديَّن به، دون التثبت والبحث والتحرِّي والتحقيق والتدقيق؛ فالحذرَ كلَّ الحذر من سلوك هذا الاتجاه والمنهج تجاه أهل بيت رسول الله ﷺ؛ فإن هذا الحب المدَّعى في حق أهل البيت هو كالحب المدَّعى من قبل النصارى في حقِّ نبي الله تعالى ورسوله عيسى عليه الصلاة والسلام سواءً بسواء، فأهل البيت في غنى عنه، وهم منه براء.

فعلى الشيعي أن يصحح مفهومه عن الأئمة من أهل البيت واعتقاده فيهم، ومن ثَمَّ يبني حبه لهم على المفهوم والاعتقاد الصحيح.

ولو تمعن الشيعي في قول أمير المؤمنين علي رضي الله عنه الذي سلف ذكره «**هَلَكَ فِيَّ رَجُلَانِ: مُحِبٌّ غَالٍ..**» وتأمله وتدبره، وتفطن له؛ لعلم صدق وحقيقة ما ندعوه إليه، ولعلم أن الحب الذي مبناه على الغلو؛ حب لا ينفع صاحبه ولا يسعفه؛ لأنه حب خاطئ، ضال باطل، يأخذ بصاحبه إلى الهلاك، إلى الهاوية.

فإن كان لا يجوز لنا أن نسوي الأئمة من أهل البيت بالأنبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين؛ لأنه باب من أبواب الغلو، فإنه يقينًا، ومن باب أولى؛ أنه لا يجوز لنا أن نسويهم بالله رب العالمين وذلك لأنه غلوٌ ليس بعده غلوٌ يوازيه أو يدانيه، فالحذر كل الحذر -يا أيها الشيعي- وإياك أن تغلو في الأئمة من أهل البيت، ثم تظن أن هذا الغلو هو الحب؛ فإن فيه هلاكك من حيث لا تدري.

## رابعًا: تعريف الكذب.

**الكذب لغةً:** (كَذَبَ) يكذِب بالكسر (كِذْبًا وَكَذِبًا) بوزن عِلْمٍ وكَتِفٍ؛ فهو (كَاذِبٌ) و(كَذَّابٌ) و(كَذُوبٌ)...و(الْكُذَّبُ) جمع (كَاذِبٍ) كَرَاكِعٍ ورُكَّعٍ. و(التَّكَاذُبُ) ضدُ (التَّصَادُقِ). و(الكُذُبُ) بضمتين جمع (كَذُوبٍ) كصبورٍ وصُبُرٍ. وقرأ بعضهم: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكُذُبُ﴾ [النحل:١١٦]، جعلهُ نعتًا للألسنة. و(الْأُكْذُوبَةُ) الكَذِبُ. و(أَكْذَبَهُ) جعلهُ كاذِبًا. و(كَذَّبَهُ) أي: قال له: كَذَبْتَ. وقال الكسائي: (أَكْذَبَهُ) أخبر أنه جاء بالكذب ورواهُ، و(كَذَّبَهُ) أَخْبَرَ أنه كَاذِبٌ. وقال ثعلبٌ: هما بمعنى واحد. وقد يكون أَكْذَبَهُ بمعنى بَيَّنَ كَذِبَهُ. وقد يكون بمعنى حَمَلَهُ على الكَذِبِ. وبمعنى وَجَدَهُ كاذِبًا(١).

**الكذب شرعًا:** هو الإخبار عن الشيء على خلاف ما هو، عمدًا كان أو سهوًا. قال الإمام النووي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (واعلم أن مذهب أهل السنة أن الكذب: هو الإخبار عن الشيء بخلاف ما هو، تَعَمَّدتَ ذلك أم جَهِلْتَه، لكن لا يأثم في الجهل، وإنما يأثم في العمد)(٢).

**قلت:** ويدل عليه حديث النبي ﷺ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا؛ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنْ النَّارِ**» رواه البخاري ومسلم، ويدخل فيه الناقل للكذب العارف بكذب ما نقل؛ لقول النبي ﷺ: «**مَنْ حَدَّثَ عَنِّي بِحَدِيثٍ يُرَى أَنَّهُ كَذِبٌ؛ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ**» رواه مسلم في مقدمة صحيحه.

---

(١) ‹مختار الصحاح› (مادة كذب).

(٢) ‹الأذكار›، للنووي (ص ٣٢٦).

إذًا؛ لابد من البحث والتثبُّت والتحري والتحقيق والتدقيق في كل ما ينسبه علماء الشيعة الإثني عشرية إلى أهل بيت رسول الله ﷺ في مصادرهم، وعرضه على كتاب الله عَزَّوَجَلَّ القرآن العظيم وسنة النبي الصحيحة الثابتة عنه ﷺ؛ فإن هذا من حق أهل البيت العظيم على المحب، والمتبع لهم بصدق وإخلاص، وأن لا يُلتَفَت هنا إلى قول علماء الشيعة الإثني عشرية هؤلاء، من أن القرآن عند المهدي الغائب المنتظر؛ لأن هذا القول منهم:

**أولًا:** تعطيل للشريعة.

**وثانيًا:** تعطيلك عن العلم بالشريعة.

**وثالثًا:** ينقضه ويرده، ويبطله القول المنسوب إلى الإمام: «اتقوا الله، ولا تقبلوا علينا ما خالف قول ربنا تعالى، وسنة نبينا صلى الله عليه وآله»[(١)].

فعلى قول الإمام آنفًا؛ نقول: من أين للشيعة أن يعلموا من أن ما نُسِب إلى الإمام في مصادر علماء الشيعة الإثني عشرية هؤلاء؛ مخالف للقرآن أو غير مخالف، والقرآن غائب عند المهدي الغائب؟!

إذًا؛ طلب عرض ما يُنسب إلى الإمام في مصادرهم على القرآن غير الموجود عند الشيعة اليوم، والمزعوم وجوده عند المهدي؛ مشكل غير ممكن.

---

(١) ‹اختيار معرفة الرجال›، المعروف بـ‹رجال الكشي›،للطوسي، طبع مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم. ترجمة المغيرة بن سعيد.

لذا نقول: إن القرآن الذي يستطيع الشيعة أن يعرضوا ما يُنسب إلى الإمام عليه؛ ليعلموا ما يوافقه وما يخالفه هو هذا القرآن العظيم الموجود ما بين دفتيه بأيدي المسلمين اليوم لا ثاني له.

وإلا فليسأل الشيعة علماء الشيعة الإثني عشرية هؤلاء، وليقولوا لهم: ﴿هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ [البقرة:١١١]، هاتوا القرآن المزعوم وجوده عند المهدي؛ لنعرض ما يُنسب إلى الإمام في مصادركم عليه؛ فوالله الذي لا إله إلا هو؛ ليجدونهم أعجز من العجز نفسه من أن يأتوهم به.

ثم ليلاحظ الشيعة هنا قول الإمام (وسنة نبينا)؛ فإنه يدل على أن كل ما يُنسب إليه يجب أن يُعرض على السنة الصحيحة الثابتة عن النبي ﷺ، كما يُعرض على القرآن العظيم سواءً بسواء.

فأين هذه السنة الصحيحة الثابتة عن النبي ﷺ في مصادر علماء الشيعة الإثني عشرية هؤلاء؟!

إن جعفر الصادق رحمه الله تعالى ورضي عنه إمام مجتهد يصيب ويخطئ غير معصوم؛ لذا أمر محبيه ومتبعيه -بصدق وإخلاص- أن يعرضوا كل ما يُنسب إليه على القرآن العظيم والسنة الصحيحة الثابتة عن النبي ﷺ، وهذا إذا كان ما يُنسب إليه حقًّا قد قاله واعتقده، فما بالك إذا كان ما يُنسب إليه مما لم يقله ولم يعتقده أصلًا، لا شك ولاريب من أن عرضه على القرآن العظيم والسنة الصحيحة الثابتة عن النبي ﷺ؛ أمر آكد وواجب ولازم، وهو من باب أولى.

إذًا؛ السؤال يُكرر نفسه فنقول تارةً أخرى: أين هذه السنة الصحيحة الثابتة عن النبي ﷺ التي يستطيع الشيعة أن يعرضوا كل ما يُنسب إلى الإمام في مصادر علماء الشيعة الإثني عشرية عليها؟

**الجواب:** هي عند أهل السنة والجماعة حتمًا ويقينًا، وعلى رأسها صحيح الإمام البخاري رحمه الله تعالى ورضي عنه، ولا سبيل للشيعة إلى غيرها، شاء من شاء من الشيعة وأبى من أبى؛ فهذه هي الحقيقة، وهو الحق الذي لا غبار عليه، ولا محيص عنه.



# الوثائق المصورة

كذب علماء الشيعة الإثني عشرية على أهل بيت رسول الله ﷺ وغلوهم فيهم مصورةً من مصادرهم الأصلية بالجزء والصفحة

من حقوق أهل بيت رسول الله ﷺ

## (الإمام هو الرب)



فقال قم باذن الله فخرج منه رجل ابيض الرّأس واللّحية يمسح التراب عن رأسه وهو يقول الحمد لله والله اكبر فقال جبرئيل عد باذن الله تعالى ثمّ انتهى به الى قبر آخر فقال قم باذن الله فخرج منه رجل مسودّ الوجه وهو يقول يا حسرتاه يا ثبوراه ثمّ قال له جبرئيل عد الى ما كنت فيه باذن الله عزّ وجلّ فقال يا محمد هكذا يحشرون يوم القيامة فالمؤمنون يقولون هذا القول وهؤلاء يقولون ما ترى .

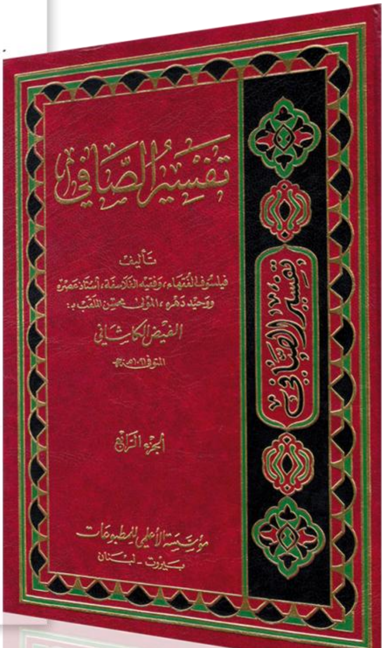
(٦٩) **وَاَشْرَقَتِ الْاَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا** قيل بما اقام فيها من العدل سمّاه نوراً لأنّه يزيّن به البقاع ويظهر الحقوق كما سمّى الظّلم ظلمة ففي الحديث الظلم ظلمات يوم القيامة .

والقمّي عن الصادق عليه السلام في هذه الآية قال ربّ الأرض امام الأرض قيل فاذا خرج يكون ماذا قال اذاً يستغني الناس عن ضوء الشّمس ونور القمر ويجتزؤ ون بنور الإمام عليه السلام .

وفي ارشاد المفيد عنه عليه السلام قال اذا قام قائمنا اشرقت الأرض بنور ربّها واستغنى العباد عن ضوء الشمس ونور القمر وذهبت الظلمة **وَوُضِعَ الْكِتابُ** للحساب **وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَداءِ** القمّي الشهداء الأئمّة عليهم السلام والدليل على ذلك قوله تعالى في سورة الحج ليكون الرسول شهيداً عليكم وتكونوا انتم يا معشر الأئمّة شهداء على الناس **وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ** بين العباد **بِالْحَقِّ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ** .

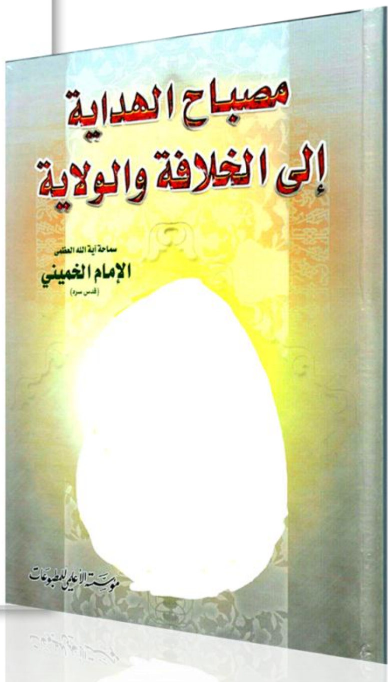
(٧٠) **وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ ما عَمِلَتْ** جزاؤه **وَهُوَ اَعْلَمُ بِما يَفْعَلُونَ** فلا يفوته شيء من افعالهم .

(٧١) **وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا اِلى جَهَنَّمَ زُمَراً** افواجاً متفرّقة بعضها في اثر بعض على تفاوت اقدامهم في الضلالة والشرارة **حَتَّى اِذا جاؤُها فُتِّحَتْ اَبْوابُها** ليدخلوها وقرىء بتخفيف التاء **وَقالَ لَهُمْ خَزَنَتُها** تقريعاً وتوبيخاً **اَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ** من جنسكم **يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آياتِ رَبِّكُمْ وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقاءَ يَوْمِكُمْ هذا قالُوا بَلى وَلكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذابِ عَلَى الْكافِرِينَ** كلمة الله بالعذاب علينا وهو الحكم عليهم بالشّقاوة وانّهم من اهل النار .



قد سبق العلم بإيجادكم ولكن الأدب أولى وليس الأمر هنا بمحض الافتقار بل لا بدّ من الإذن مرة بعد أخرى وإن لنا كلّنا حضرة مهيمنة علينا وهي اسم الله فاجتمعت الأسماء إلى الحضرة الإلهية فذكروا له قصتهم وأظهروا له ما اقتضت حقاً يقهم فقال حقاً أقول أنا اسم جامع لحقائقكم مشتمل على مراتبكم وإني دليل على الذات المقدسة والحضرة الأحدية فمكانكم أنتم ورفقاؤكم حتى أعرض عليه مقاصدكم فقال يا من هو يا من لا هو إلا هو قد اختصم الملأ الأعلى وقالت الأعيان هكذا فنودي من سرّه أن اخرج عليهم وقل لكل واحد من الأسماء ما يتعلق بما يقتضيه حقائقها فخرج اسم الله ومعه الاسم المتكلّم يترجم عنه الممكنات والأسماء الإلهية وذكر لهم ما أمره المسمّى فتعلّق العالم بظهور الممكن الأول والقادر بظهور الممكن الثاني والمريد بسائر الأعيان فظهرت الأدوار والأكوار وأدّى الأمر إلى المنازعة والمخالفة كما هو مقتضى الأسماء الجمالية والجلالية فقال الأعيان إنا نخاف أن يفسد نظامنا أو يطغى بعضنا على بعضنا ونلحق بالعدم الذي كنّا فيه فالتجؤوا تارة أخرى إلى الأسماء بتعليم الاسم العليم والدبر وقالوا أيها الأسماء التي لكم السلطنة علينا إن كان أمركم على ميزان معلوم وحدّ مرسوم بأن يكون فيكم إمام يخفضنا ويخفض تأثيراتكم فينا لكان أصلح لنا ولكن فسمعوا ذلك والتجؤوا إلى الاسم المدبر فدخل المدبر إلى المسمّى وخرج بأمر الحق إلى الاسم الرب فقال له صدر الأمر بأن تفعل أنت ما تقتضيه المصلحة في بقاء الممكنات فقال سمعاً وطاعة وأخذ وزيرين يعينانه على مصالحه وهما المدبر والمفصّل قال الله تعالى: ﴿يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ يُفَصِّلُ ٱلْآيَٰتِ لَعَلَّكُم بِلِقَآءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ﴾ أي ربكم الذي هو الإمام فانظر ما أحكم كلام الله وأتقن صنع الله انتهى.

١٥٥



## (الأئمة يعلمون الغيب)



تعالى[١] (الحقّ)[٢] إلهاماً وذلك والله من المعضلات.

[٨٥٧] ٣ ـ حدّثنا عبدالله بن محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان عليّ عليه السلام يعمل بكتاب الله وسنّة نبيّه، فإذا ورد عليه شيء حادث و[٣]الذي ليس في الكتاب ولا في السنّة، ألهمه الله الحقّ إلهاماً وذلك والله من المعضلات.

### ١٠ ـ باب في الأئمّة أنّهم يعرفون الضمائر[٤] وحديث النفس (قبل أن يخبروا به)[٥]

[٨٥٨] ١ ـ حدّثني محمّد[٦] بن عليّ، عن عمّه محمّد (بن عمر)[٧]، عن عمر بن يزيد قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام ليلة من الليالي ولم يكن عنده أحد غيري، فمدّ رجله في حجري فقال: اغمزها يا عمر، فغمزت رجله، فنظرت[٨] إلى اضطراب في عضلة ساقه[٩]، فأردت أن أسأله إلى من الأمر من بعده،

---

(١) ليست في «م».

(٢) أضفناه من «م».

(٣) الواو ليست في «م».

(٤) في «ط»: الأضمار، والمثبت عن «م».

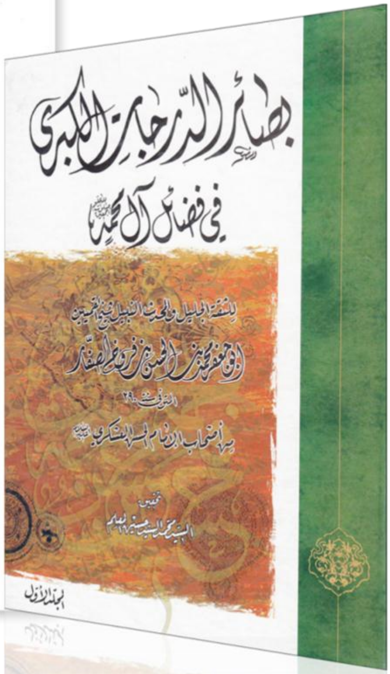
(٥) ما بين القوسين ليس في «م».

(٦) في «م»: عمر، والمثبت هو الموافق لما في البحار ودلائل الإمامة.

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

(٨) في «م»: ونظرت.

(٩) في «ط» والبحار: ساقيه، والمثبت عن «م».



## ١١ ـ باب في الأئمّة أنّهم يخبرون شيعتهم بأفعالهم (وهم غُيَّبٌ عنهم وسرّهم، وأفعال غيرهم)(١)

[٨٨٥] ١ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن أبي عبدالله البرقيّ، عن إبراهيم بن محمّد الأشعريّ، عن أبي كهمس(٢) قال: كنت نازلاً بالمدينة(٣) في دارٍ فيها وصيفة كانت تعجبني، فانصرفت ليلاً(٤) ممسياً فاستفتحت الباب، ففتحت لي، فمددت يدي فقبضت على ثديها، فلمّا كان من الغد دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقال: يا أباكهمس، تُب إلى الله ممّا صنعت البارحة.

[٨٨٦] ٢ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار، عن أبي القاسم، عن محمّد بن سهل، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن مهزم قال: كنّا نزولاً بالمدينة وكانت جارية لصاحب المنزل تعجبني، وإنّي أتيت الباب فاستفتحت، ففتحت لي الجارية، فغمزت(٥) ثديها، فلمّا كان من الغد دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقال: يا مهزم، أين كان أقصى أثرك اليوم؟ فقلت له: ما برحت المسجد. فقال: أما تعلم أنّ أمرنا هذا لا يُنال إلّا بالورع(٦)!

[٨٨٧] ٣ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار، عن الحسن بنُ الحسين، عن أحمد بن

---

(١) في «ط» بدل ما في القوسين: وسرّهم وأفعال غيبهم وهم غيّب عنهم، والمثبت عن «م».

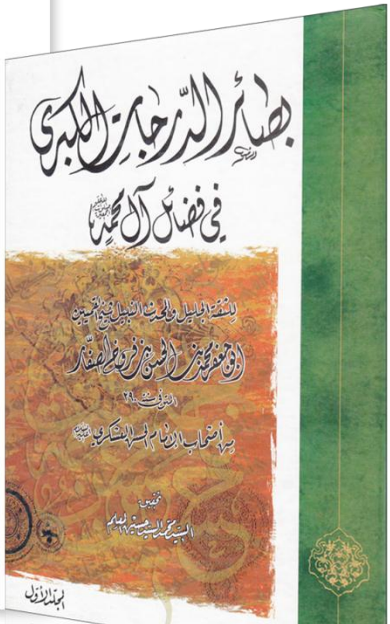
(٢) في «ط»: كهمش، والمثبت عن «م» والبحار، وكذا في الموضع الآتي.

(٣) في «م» وبعض النسخ: بالمدينة نازلاً.

(٤) في «م»: ليلة.

(٥) في «ط» و«م»: فغمرت، والمثبت عن البحار.

(٦) رواه الطبريّ في دلائل الإمامة: ٢٥٤ ح ١٧٩ بسنده عن أبي الحسن عليّ بن هبة الله، عن أبي جعفر، عن عليّ بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أبي عبدالله البرقيّ، عن أبيه، عن أحمد بن عبدالله، عن الحسين بن سعيد، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن مهزم ... الخ.



## ١٢ ـ باب في الأئمّة (أنّهم)(١) يخبرون شيعتهم بأضمارهم وحديث أنفسهم وهم غيّب (عنهم)(٢)

[٩٠١] ١ ـ حدّثنا الهيثم النهديّ، عن إسماعيل بن سهل، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم قال: دخلت على عبدالله بن جعفر وأبوالحسن في المجلس قدّامه مرآة وآلتها، مردّى(٣) بالرداء موزّراً، فأقبلت على عبدالله فلم أسأله(٤) حتّى جرى ذكر الزّكاة، فسألته، فقال(٥): تسألني عن الزكاة، من كانت عنده أربعون درهماً ففيها درهم. قال: فاستشعرته وتعجّبت منه، فقلت له: أصلحك الله! قد عرفت مودّتي لأبيك وانقطاعي إليه وقد سمعت منه كتباً أفتحبّ(٦) أن آتيك بها؟ قال: نعم بنو أخ اثننا.

فقمت مستغيثاً برسول الله فأتيت القبر، فقلت: يا رسول الله، إلى من؟ إلى القدريّة؟ إلى الحروريّة؟ إلى المرجئة(٧)؟ إلى الزيديّة؟ قال: فإنّي كذلك إذ أتاني غلام صغير دون الخمس(٨) فجذب ثوبي فقال لي: أجب. قلت: من؟ قال(٩):

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «ط» بدل ما في القوسين: عنه منهم، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط»: فردى، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «م»: أسائله.

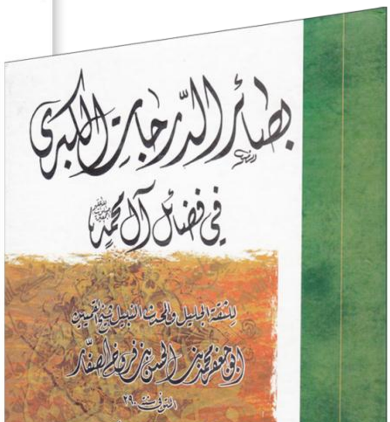
(٥) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «م» والبحار: فتحبّ.

(٧) في «ط»: المرجئيّة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «م»: الخمسي.

(٩) في «ط» هنا زيادة: قال.



باب في الأئمّة عليهم السلام أنّهم يعرفون من شيعتهم إذا مرضوا و.............................. ٥٠٥

(ابن أبي حفصة)(١) قال لي كذا وكذا. قال لي: يابا(٢) عبيدة، (أما علمت)(٣) أنّه لم يمت منّا ميّت حتّى يخلف من بعده من يعمل مثل عمله ويسير بمثل سيرته ويدعو إلى(٤) مثل الذي دعا إليه؟ يابا(٥) عبيدة، إنّه لم يمنع ما أعطى داود أن أعطى سليمان. قال: ثمّ قال: يابا(٦) عبيدة، إنّه إذا قام قائم آل محمّد صلى الله عليه وآله حكم بحكم (داود وسليمان لا يسأل الناس بيّنة)(٧).(٨)

## ١٦ ـ باب في الأئمّة أنّهم يعرفون (من شيعتهم إذا مرضوا وإذا دعوا وإذا حزنوا وهم غُيَّبٌ عنهم، ويؤمّنون على دعاء شيعتهم وهم غُيَّبٌ عنهم)(٩)

[٩٢٧]١ ـ حدّثنا الحسن بن عليّ بن النعمان، عن أبيه(١٠) قال: حدّثني الشاميّ(١١)، عن أبي داود السبيعيّ، عن أبي سعيد الخدريّ، عن رُمَيلة قال: وعكت

(١) ما بين القوسين ليس في «م».

(٢) في «ط»: يا أبا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) ما بين القوسين ليس في «م» والبحار.

(٤) في «ط»: لي، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط» والبحار: يا أبا، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط»: يا أبا، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

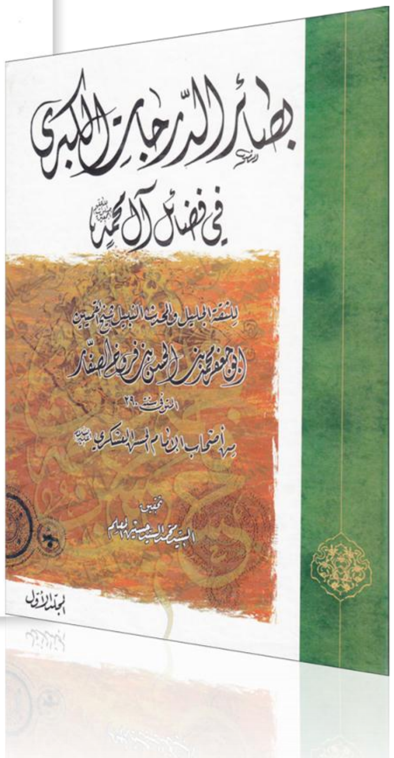
(٧) في «ط» بدل ما في القوسين: آل داود، وكان سليمان لا يسأل الناس بيّنة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٣٩٧ ح١ بسنده عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن منصور، عن فضل الأعور، عن أبي عبيدة الحذّاء ... الخ.

(٩) في «ط» بدل ما في القوسين: من يمرض من شيعتهم ويحزنون ويدعون ويؤمّنون على دعاء شيعتهم وهم غيّب عنهم، والمثبت عن «م».

(١٠) في «م»: عن عليّ بن النعمان.

(١١) في «م»: الشباميّ.



[٩٢٨] ٢ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن الحسين بن سيف، عن أبيه قال: حدّثني عبدالكريم بن عمرو، عن أبي الربيع الشاميّ قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: بلغني عن عمرو بن الحمق[1] حديث. فقال: اعرضه. قلت[2]: دخل على أميرالمؤمنين عليه السلام فرأى صفرة في وجهه، فقال[3]: ما هذه الصفرة؟ فذكر وجعاً به، فقال له عليّ عليه السلام: إنّا لنفرح لفرحكم، ونحزن لحزنكم، ونمرض لمرضكم، وندعوا لكم، وتدعون[4] فنؤمّن. قال عمرو: قد عرفت ما قلت ولكن كيف ندعوا فتؤمّن؟ فقال: إنّا سواء علينا البادي والحاضر. فقال أبو عبدالله عليه السلام: صدق عمرو.

## ١٧ ـ باب في (قول الأئمّة عليهم السلام لشيعتهم)[5] لو كان على أفواههم أوكية وكتموا على أنفسهم لأخبروهم بجميع ما يصيبهم من المنايا والبلايا وغيره[6]

[٩٢٩] ١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن محمّد بن سنان، عن ابن مسكان قال:

---

⮌ الحسن بن عليّ بن النعمان، عن أبيه، عن الشاميّ أحور بن الحسين، عن أبي داود السبيعيّ، عن أبي سعيد الخدريّ، عن رميلة ... الخ.

ورواه الخصيبيّ في الهداية الكبرى: ١٥٦ ـ ١٥٧ بسنده عن عليّ بن بشر، عن عليّ بن النعمان، عن هارون ابن يزيد الخزاعيّ، عن أحمد بن خالد الطبرستانيّ، عن حمران بن أعين بن القاسم، عن محمّد بن أبي بكر، عن رميلة ... الخ.

(١) في «ط»: إسحاق، والمثبت عن «م» والبحار.

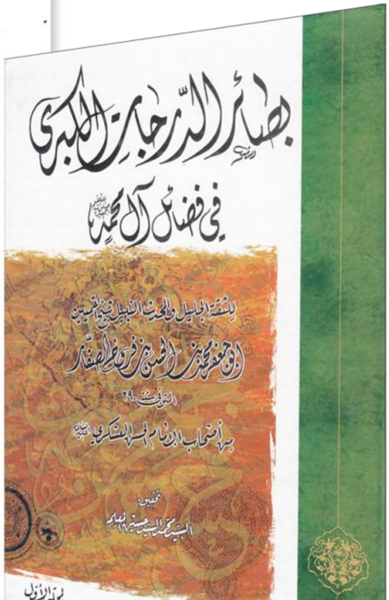
(٢) في «ط» والبحار: قال، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط»: فتدعون، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «م» بدل ما في القوسين: الأئمّة أنّ شيعتهم.

(٦) في «م»: وغير ذلك.



## ٩ ـ باب في الأئمّة أنّهم يعرفون متى يموتون ويعلمون ذلك قبل أن يأتيهم الموت (عليهم الصلاة والسلام)[١]

[١٧١٤] ١ ـ حدّثنا أحمد بن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن عليّ بن أسباط يرفعه إلى أميرالمؤمنين عليه السلام قال: دخل أميرالمؤمنين عليه السلام الحمّام، فسمع صوت الحسن والحسين عليهما السلام قد علا، فقال لهما: ما لكما فداكما أبي وأُمّي؟ فقالا: اتّبعك هذا الفاجر فظننّا أنّه يريد أن يضرّك[٢]. قال: دعاه، والله ما أطلي[٣] إلّا له[٤].

[١٧١٥] ٢ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار، عن محمّد بن إسماعيل، عن عليّ بن النعمان، عن عمر بن مسلم صاحب الهرويّ، عن سدير قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إنّ أبي مرض مرضاً شديداً حتّى خفنا عليه، فبكى بعض أهله عند رأسه، فنظر إليه[٥] فقال: إنّي لست بميّت من وجعي هذا، إنّه أتاني آتيان[٦] فأخبراني أنّي[٧] لست بميّت من وجعي هذا. قال: فبرأ ومكث ما شاء الله أن يمكث، فبينا هو صحيح ليس به بأس، قال: يا بنيّ، إنّ اللّذين أتياني في[٨] وجعي ذاك[٩] أتياني

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «م»: يغترّك.

(٣) في «ط» والبحار: أُطلق، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في نوادر عليّ بن أسباط.

(٤) رواه عليّ بن أسباط في نوادره عن بعض أصحابه، كما في الأُصول الستّة عشر: ١٢٤.
ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦ عن أحمد بن الحسن بن عليّ بن فضّال ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن عليّ بن أسباط، عن بعض رجاله.

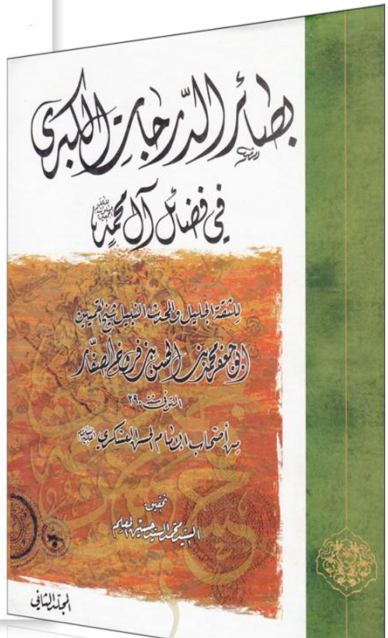
(٥) أضفناه من «م» والبحار.

(٦) في «ط» والبحار: اثنان، والمثبت عن «م».

(٧) ليست في «م».

(٨) في «ط» والبحار: «من» بدل «في»، والمثبت عن «م».

(٩) في «ط» والبحار: ذلك، والمثبت عن «م».



## ﴿ باب ﴾

### (أن الائمة عليهم السلام اذا شاؤوا أن يعلموا علموا)

١ـ عليٌّ بن محمّد و غيره ، عن سهل بن زياد ، عن أيّوب بن نوح ، عن صفوان ابن يحيى ، عن ابن مسكان ، عن بدر بن الوليد ، عن أبي الرّبيع الشاميّ ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنّ الامام إذا شاء أن يعلم علم .

٢ـ أبو عليّ الأشعريّ ، عن محمّد بن عبد الجبّار ، عن صفوان ، عن ابن مسكان ، عن بدر بن الوليد ، عن أبي الرّبيع ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنّ الإمام إذا شاء أن يعلم اُعلم (١).

٣ـ محمّد بن يحيى ، عن عمران بن موسى ، عن موسى بن جعفر ، عن عمرو بن سعيد المدائنيّ ، عن أبي عبيدة المدائنيّ ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أراد الإمام أن يعلم شيئاً أعلمه الله ذلك .

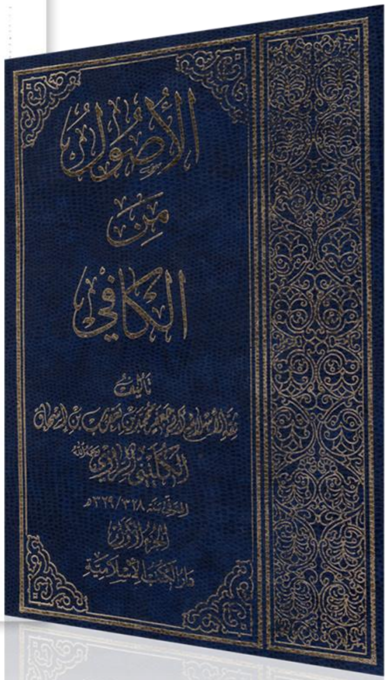
## ﴿ باب ﴾

### (أن الائمة عليهم السلام يعلمون متى يموتون ، وانهم لايموتون الا باختيار منهم)

١ـ محمّد بن يحيى ، عن سلمة بن الخطّاب ، عن سليمان بن سماعة وعبدالله بن محمّد ، عن عبد الله بن القاسم البطل ، عن أبي بصير قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : أيّ إمام لايعلم مايصيبه و إلى مايصير ، فليس ذلك بحجّة لله على خلقه .

٢ـ عليّ بن إبراهيم ، عن محمّد بن عيسى ، عن الحسن بن محمّد بن بشّار قال : حدّثني شيخ من أهل قطيعة الرّبيع من العامّة ببغداد ممّن كان ينقل عنه ، قال: قال لي : قد رأيت بعض من يقولون بفضله من أهل هذا البيت ، فما رأيت مثله قطّ في فضله ونسكه فقلت له : من ؟ و كيف رأيته ؟ قال : جمعنا أيّام السندي بن شاهك (١)

(١) كذا في جميع النسخ التي رأيناها .
(٢) أي أيام دولته ووزارته لهارون الرشيد . (آت)

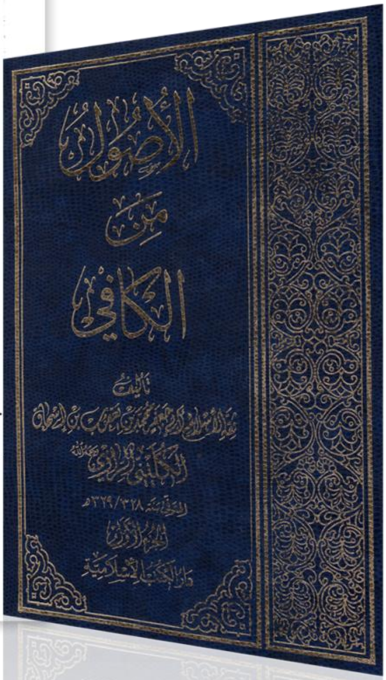


ثمانين رجلاً من الوجوه المنسوبين إلى الخير ، فأدخلنا على موسى بن جعفر عليه السلام فقال لنا السندي : يا هؤلاء انظروا إلى هذا الرَّجل هل حدث به حدث ؟ فإنَّ النَّاس يزعمون أنّه قد فُعل به ويكثرون في ذلك [١] وهذا منزله وفراشه موسّع عليه غير مضيّق ولم يرد به أمير المؤمنين سوءاً وإنّما ينتظر به أن يقدم فيناظر أمير المؤمنين [٢] وهذا هو صحيح موسّع عليه في جميع أموره ، فسلوه ، قال : ونحن ليس لنا همٌّ إلّا النظر إلى الرجل وإلى فضله وسمته [٣] فقال موسى بن جعفر عليه السلام : أمّا ما ذكر من التوسعة وما أشبهها فهو على ما ذكر غير أنّي أُخبركم أيّها النفر أنّي قد سقيت السمّ في سبع تمرات وأنا غداً أخضرّ [٤] وبعد غد أموت قال: فنظرت إلى السندي بن شاهك يضطرب ويرتعد مثل السعفة [٥]

٣ـ محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمّد ، عن ابن فضّال ، عن أبي جميلة ، عن عبدالله ابن أبي جعفر قال : حدَّثني أخي، عن جعفر، عن أبيه أنّه أتى عليّ بن الحسين عليهما السلام ليلة قبض فيها بشراب فقال : يا أبت اشرب هذا فقال : يابنيَّ إنَّ هذه اللّيلة الّتي أُقبض فيها وهي اللّيلة الّتي قبض فيها رسول الله صلّى الله عليه وآله .

٤ ـ عليُّ بن محمّد ، عن سهل بن زياد ، عن محمّد بن عبدالحميد ، عن الحسن بن الجهم قال : قلت للرضا عليه السلام : إنَّ أمير المؤمنين عليه السلام قد عرف قاتله واللّيلة الّتي يقتل فيها والموضع الّذي يقتل فيه وقوله لمّا سمع صياح الاوزّ [٦] في الدار : صوائح تتبعها نوائح ، وقول أُمّ كلثوم : لو صلّيت اللّيلة داخل الدار و أمرت غيرك يصلّي بالناس ، فأبى عليها و كثر دخوله وخروجه تلك اللّيلة بلا سلاح وقد عرف عليه السلام أنَّ ابن ملجم لعنه الله قاتله بالسيف ،كان هذا ممّا لم يجز [٧] تعرّضه ؛ فقال : ذلك كان ولكنّه خُيّر [٨] في تلك اللّيلة ،لتمضي مقادير الله عزَّ وجلَّ

(١) « قد فعل به » أى ما يوجب هلاكه من سقى السم ونحوه (آت)
(٢) يعنى هارون الرشيد عليه اللعنة . (٣) السمت : الطريق وهيئة أهل الخير . (آت)
(٤) بالمعجمتين من الاخضرار ، يعنى يصير لونى الى الخضرة . (آت)
(٥) ورق النخل الذى يتخذ منه المكنسة . (فى) (٦) الاوز : البط .
(٧) فى بعض النسخ [ لم يحل ] وفى بعضها [ لم يحسن ] . (٨) فى بعض النسخ [حير] باهمال الحاء



٥- عليّ بن إبراهيم ، عن محمّد بن عيسى ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال : إنّ الله عزّ وجلّ غضب على الشيعة [(١)] فخيّرني نفسي أوهم ؛ فوقيتهم والله بنفسي .

٦ - محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمّد ، عن الوشّاء ، عن مسافر أنّ أبا الحسن الرضا عليه السلام قال له : يامسافر هذا القناة فيها حيتان ؟ قال : نعم جعلت فداك ، فقال: إنّي رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله البارحة وهو يقول : يا عليّ ما عندنا خير لك [(٢)].

٧-محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد ، عن الوشّاء ، عن أحمد بن عائذ ، عن أبي خديجة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال ، كنت عند أبي في اليوم الّذي قبض فيه فأوصاني بأشياء في غسله وفي كفنه وفي دخوله قبره ، فقلت : ياأباه والله مارأيتك منذ اشتكيت [(٣)] أحسن منك اليوم، مارأيت عليك أثر الموت ، فقال : يا بنيّ أما سمعت عليّ بن الحسين عليهما السلام ينادي من وراء الجدار يا محمّد تعال ، عجّل ؟ .

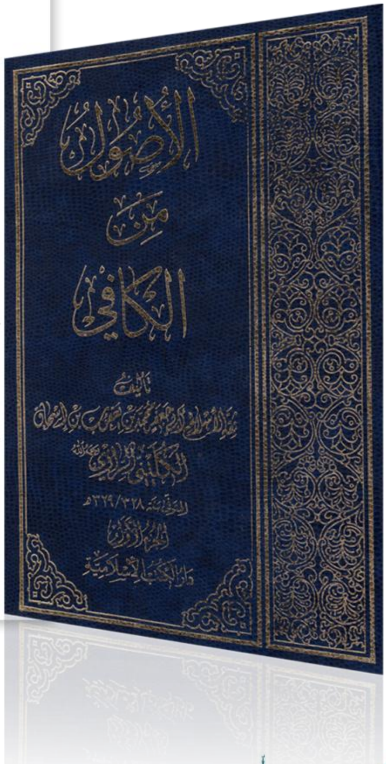
٨ - عدّةٌ من أصحابنا ، عن أحمد بن محمّد ، عن عليّ بن الحكم ، عن سيف بن عميرة ، عن عبدالملك بن أعين ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أنزل الله تعالى النصر على الحسين عليه السلام حتّى كان[ما] بين السماء والأرض [(٤)] ثمّ خُيّر: النصر، أولقاء الله، فاختار لقاء الله تعالى

## ﴿ باب ﴾

## ☼( أن الائمة عليهم السلام يعلمون علم ما كان وما يكون وانه (٥) )☼
## ☼( لا يخفى عليهم الشيء صلوات الله عليهم )☼

١ - أحمد بن محمّد ومحمّد بن يحيى ، عن محمّد بن الحسين ، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر، عن عبدالله بن حمّاد ، عن سيف التمّار قال : كنّا مع أبي عبدالله عليه السلام جماعة من

(١) لتركهم التقية أو عدم انقيادهم لامامهم وخلوصهم فى متابعته . (آت)
(٢) أى علمى بحقيقة ما أقول كعلمى بكون الحيتان فى هذا الماء . (آت)
(٣) أى مرضت .
(٤) أى أنزل الله تعالى ملائكة ينصرونه على الاعداء حتى إذا صاروا بين السماء والارض خير بين الامرين . (فى) .
(٥) فى بعض النسخ [ أنهم ] .



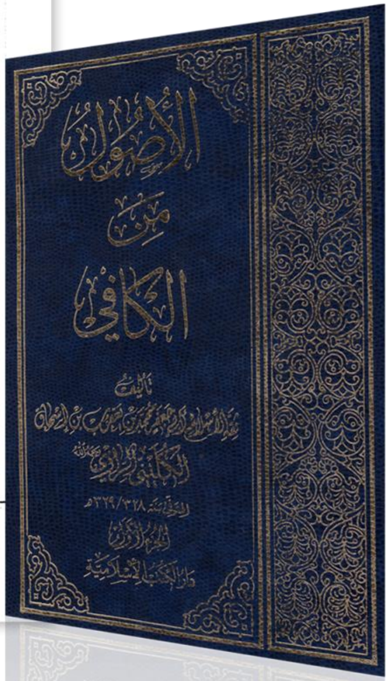
الشيعة في الحجر فقال: علينا عين ؟ فالتفتنا يمنة ويسرة فلم نر أحداً فقلنا : ليس علينا عين فقال: وربّ الكعبة وربّ البنيّة ـ ثلاث مرّات ـ لو كنت بين موسى والخضر لأخبرتهما أنّي أعلم منهما ولأنبئتهما بما ليس في أيديهما، لأنّ موسى والخضر عليهما السلام أُعطيا علم ما كان ولم يعطيا علم ما يكون وما هو كائن حتّى تقوم الساعة وقد ورثناه من رسول الله صلّى الله عليه وآله وراثة.

٢ ـ عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمّد ، عن محمّد بن سنان ، عن يونس بن يعقوب ، عن الحارث بن المغيرة؛ وعدّة من أصحابنا منهم عبد الأعلى وأبو عبيدة وعبد الله ابن بشر الخثعمي سمعوا أبا عبد الله عليه السلام يقول: إنّي لأعلم ما في السماوات وما في الأرض وأعلم ما في الجنّة وأعلم ما في النار، وأعلم ما كان وما يكون، قال: ثمّ مكث هنيئة فرأى أنّ ذلك كبر على من سمعه منه فقال : علمت ذلك من كتاب الله عزّ وجلّ، إنّ الله عزّ وجلّ يقول : فيه تبيان كلّ شيء[1].

٣ ـ عليّ بن محمّد ، عن سهل ، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر ، عن عبد الكريم ، عن جماعة بن سعد الخثعمي[2] أنّه قال : كان المفضّل عند أبي عبد الله عليه السلام فقال له المفضّل : جعلت فداك يفرض الله طاعة عبد على العباد ويحجب عنه خبر السماء؟ قال : لا ، الله أكرم وأرحم وأرأف بعباده من أن يفرض طاعة عبد على العباد ثمّ يحجب عنه خبر السماء صباحاً ومساء.

٤ ـ محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمّد ، عن ابن محبوب ، عن ابن رئاب ، عن ضريس الكناسيّ قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول ـ وعنده أُناس من أصحابه ـ: عجبت من قوم يتولّونا[3] ويجعلونا أئمّة ويصفون أنّ طاعتنا مفترضة عليهم كطاعة رسول الله صلّى الله عليه وآله ثمّ يكسرون حجّتهم ويخصمون أنفسهم بضعف قلوبهم ، فينقصونا حقّنا ويعيبون ذلك على من أعطاه الله برهان حقّ معرفتنا والتسليم لأمرنا ، أترون أنّ الله تبارك وتعالى افترض طاعة أوليائه على عباده ، ثمّ يُخفي عنهم أخبار السماوات والأرض

(١) لعله نقل بالمعنى فان فى المصاحف « تبياناً لكل شىء » أو كان فى قراءتهم عليهم السلام .
(٢) الذى فى الرجال جماعة بن سعد الجعفى (آت)
(٣) فى بعض النسخ [ يتوالونا ] .



٢ - عليّ بن محمّد ، عن بعض أصحابنا ، عن عليّ بن الحكم ، عن ربيع بن محمّد المُسلي ، عن عبدالله بن سليمان العامريّ ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لمّا عرج برسول الله صلى الله عليه وآله نزل بالصلاة عشر ركعات ، ركعتين ركعتين فلمّا ولد الحسن و الحسين زاد رسول الله صلى الله عليه وآله سبع ركعات شكراً لله [١] فأجاز الله له ذلك وترك الفجر لم يزد فيها لضيق وقتها لأنّه تحضرها ملائكة اللّيل وملائكة النهار فلمّا أمره الله بالتقصير في السفر وضع عن أمّته ستّ ركعات وترك المغرب لم ينقص منها شيئاً و إنّما يجب السهو فيما زاد رسول الله صلى الله عليه وآله فمن شكّ في أصل الفرض في الركعتين الأوّلتين استقبل صلاته .

٣ - عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل بن درّاج ، عن عائذ الأحمسيّ قال : دخلت على أبي عبدالله عليه السلام وأنا أُريد أن أسأله ، عن صلاة اللّيل فقلت : السلام عليك يا ابن رسول الله فقال : و عليك السلام إي والله إنّا لولده وما نحن بذوي قرابته ثلاث مرّات قالها ، ثمّ قال من غير أن أسأله : إذا لقيت الله بالصلوات الخمس المفروضات لم يسألك عمّا سوى ذلك .

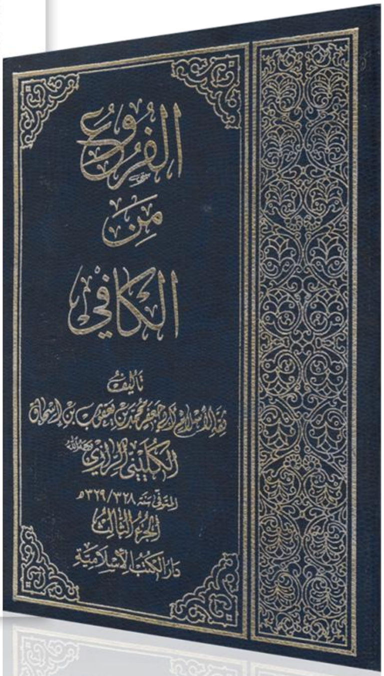
٤ - محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمّد ، عن محمّد بن إسماعيل ، عن أبي إسماعيل السرّاج ، عن هارون بن خارجة قال : ذكرت لأبي عبدالله عليه السلام رجلاً من أصحابنا فأحسنت عليه الثناء فقال لي : كيف صلاته [٢]

٥ - محمّد بن يحيى ، عن محمّد بن أحمد ، عن السيّاريّ ، عن الفضل بن أبي قرّة رفعه عن أبي عبدالله عليه السلام : قال سئل عن الخمسين والواحد ركعة فقال : إنّ ساعات النّهار اثنتا عشرة ساعة وساعات اللّيل اثنتا عشرة ساعة ومن طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ساعة و من غروب الشمس إلى غروب الشفق غسق ولكلّ ساعة ركعتان وللغسق ركعة .

٦ - عليّ بن محمّد رفعه قال : قيل لأبي عبدالله عليه السلام : لم صار الرّجل ينحرف في

---

(١) فان قيل: زيادته صلى الله عليه وآله ان كانت بغير امر الله و اذنه يكون منافياً لقوله تعالى «وما ينطق عن الهوى» وان كانت بامره تعالى وارادته فلا فرق بين الاولتين والاخرتين قلنا: نختار الشق الاخير والفرق بينهما باعتبار ان الركعتين الاولتين مأمور بهما حتما و الاخيرتين مفوضتان فوضهما الى النبى صلى الله عليه وآله فله ان يزيدهما وان لا يزيدهما فلما اختار الزيادة نسبت إليه وقد ذكرت توجيهات (كذا فى هامش المطبوع)     (٢) كذا .



## دلالة اخرى

٣٢ ـ حدثنا أبي رحمه الله ، قال حدثنا سعد بن عبد الله ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن داود بن رزين قال : كان لابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام عندي مال ، فبعث فأخذ بعضه وترك عندي بعضه وقال : من جاءك بعدي يطلب ما بقي عندك فانه صاحبك ، فلما مضى عليه السلام أرسل الي علي ابنه عليه السلام ابعث الي بالذي هو عندك وهو كذا وكذا فبعثت اليه ما كان له عندي .

## دلالة اخرى

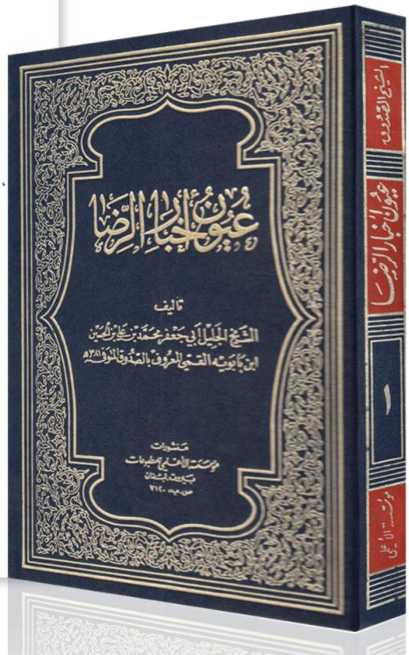
٣٣ ـ حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي الوشاء، قال سألني العباس بن جعفر بن محمد بن الاشعث أن أسأل الرضا عليه السلام أن يحرق كتبه اذا قرأها مخافة أن تقع في يد غيره ، قال الوشاء: فابتدأني عليه السلام بكتاب قبل أن أسأله ان يحرق كتبه فيه : اعلم صاحبك اني اذا قرأت كتبه اليّ حرقتها .

## دلالة اخرى

٣٤ ـ حدثنا أبي رضي الله عنه ، قال حدثنا سعد بن عبد الله ، عن محمد ابن الحسين بن أبي الخطاب ، عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي ، قال تمنيت في نفسي اذا دخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلام ان اسأله كم اتى عليك من السن ؟ فلما دخلت عليه وجلست بين يديه جعل ينظر اليّ ويتفرس في وجهي ثم قال كم أتى لك ، فقلت جعلت فداك كذا وكذا ، قال : فانا اكبر منك وقد اتى عليّ اثنان واربعون سنة ، فقلت جعلت فداك قد والله اردت ان اسألك عن هذا ؟ فقال قد اخبرتك .

## دلالة اخرى

٣٥ ـ حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه ، قال : حدثنا عليّ بن ابراهيم بن هاشم ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، قال : حدثني



فيض بن مالك المدايني ، قال : حدثني زروان المدايني بأنه دخل على ابي الحسن الرضا عليه السلام يريد أن يسأله عن عبد الله بن جعفر الصادق قال : فأخذ بيدي ، فوضعها على صدري قبل أن اذكر له شيئاً مما أردت ، ثم قال لي : يا محمد بن آدم ان عبد الله لم يكن اماماً فأخبرني بما أردت أن أسأله عنه قبل ان أسأله .

## دلالة اخرى

٣٦ ـ حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه ، قال : حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم ، عن محمد بن عيسى اليقطيني ، قال : سمعت الهشام العباسي يقول : دخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلام وأنا اريد أن أسأله أن يعوذني لصداع أصابني وأن يهب لي ثوبين من ثيابه احرم فيهما ، فلما دخلت سألت عن مسائلي ،فأجابني ونسيت حوائجي ، فلما قمت لاخرج وأردت أن أودعه قال لي : اجلس فجلست بين يديه ، فوضع يده على رأسي وعوذني ، ثم دعا لي بثوبين من ثيابه ، فدفعهما اليّ ، وقال لي : أحرم فيهما ، قال العباسي وطلبت بمكة ثوبين سعيديين[1] احديْها لابني ، فلم أصب بمكة منها شيئاً على نحو ما اردت ، فمررت بالمدينة في منصرفي ، فدخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلام ، فلما ودعته واردت الخروج دعا بثوبين سعيديين على عمل الموشّى الذي كنت طلبته ، فدفعهما اليّ .

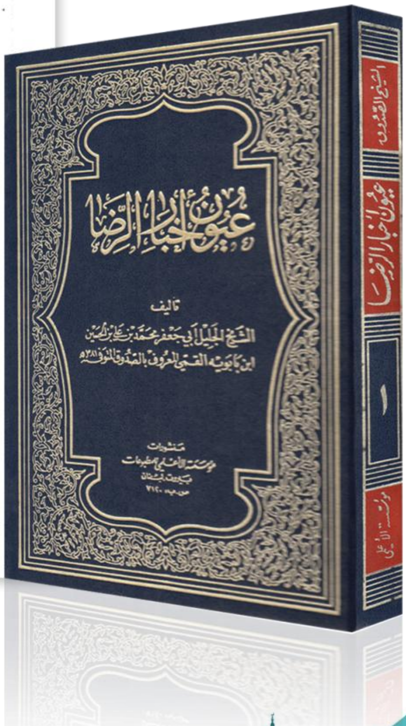
## دلالة اخرى

٣٧ ـ حدثنا الحسين بن أحمد بن ادريس ، عن ابيه ، عن احمد بن محمد ابن عيسى ، عن الحسين بن موسى ، قال : خرجنا مع ابي الحسن الرضا عليه السلام الى بعض املاكه في يوم لا سحاب فيه ، فلما برزنا ، قال : حملتم معكم المماطر ؟ قلنا لا ، وما حاجتنا الى المماطر ، وليس سحاب ولا نتخوف المطر ، فقال لكني حملته وستمطرون ، قال : فما مضينا الا يسيراً حتى ارتفعت سحابة ومطرنا حتى اهمتنا انفسنا فما بقي منا احد الا ابتل .

---

(١) السعيدية : قرية بمصر .

٢٣٨




من حقوق
أهل بيت رسول الله

-٣٣- نور علوى ج١-ب١

رؤسهم إلى الأرض فقال يامحمد مامن ملك من الملئكة إلاّ وقدنظر إلى وجه علىٍّ بن أبيطالب استبشاراً به ماخلا حملة العرش فانّهم استأذنوا الله عزّوجلّ فى هذه الساعة فأذن لهم أن ينظروا إلى علىٍّ بن أبيطالب فنظروا إليه فلمّا هبطت جعلت أخبره بذلك و هو يخبرنى به فعلمت أنّى لم أطأموطأ إلاّ وقد كشف لعلىّ عنه حتّى نظر إليه

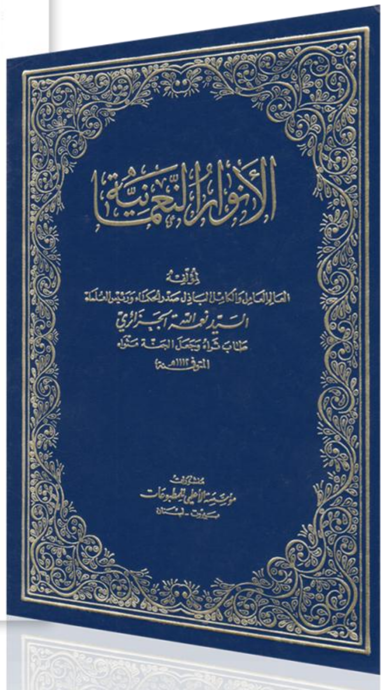
أقول هذا الحديث يدلّ على انّ عليّا عليه السلام عرج إلى ملكوت السماء وهو جالس فى بيته هذى المناقب لاقعبان من لبن شيبا بماءٍ فصار بعد أبوالا وهذ الحالة قد كانت للأئمّة عليهم السلام أعنى مشاهدة الملكوت وبها فضّلوا على سائر الأنبياءِ عليهم السلام

روى صاحب مشارق الأنوار باسناده إلى مفضّل بن عمر قال سئلت أبا عبدالله عليه السلام عن الإمام كيف يعلم مافى أقطار الأرض و هو فى بيته مرخى عليه ستره ثمّ قال يا مفضل إنّ الله جعل فيه خمسة أرواح روح الحيوة وبها دبّ ودرج وروح القوّة وبها نهض وروح الشهوة وبها يأكل ويشرب وروح الإيمان فبها أمر وعدل وروح القدس وبها حمل النبوّة فاذا قبض النبىّ صلّى الله عليه وآله وسلّم إنتقل روح القدس إلى الإمام فلايغفل ولايلهو وبها يرى مافى الأقطار وأنّ الإمام لايخفى عليه شئ ممّا فى الأرض ولاممّا فى السماءِ وأنّه ينظر فى ملكوت السموات فلايخفى عليه شئ ولاهمهمة ولاشئ فيه روح ومن لم يكن بهذه الصفات فليس بإمام

والدلائل والأخبار الدالّة على هذا المطلب كثيرة جدّا والذى إطّلعنا عليه منها زها الف حديث ولكن أردنا أن لايخلو هذا الكتاب من بعض مدائحه الربّانيّة فلذا ذكرنا هذا الطرف القليل وكفاه شرفاً أن رقّاه كتف رسول الله صلّى الله عليه وآله عند كسر الأصنام وما احسن ما قيل فيه

قيل لى قل فى علىّ مدحاً* ذكره يخمد نارا مؤصده* قلت لاأقدم فى مدح فتى* حار ذو اللّب الى أن عبده *والنبىّ المصطفى قال لنا* ليلة المعراج لمّا صعده* وضع الله بظهرى يده* فأحسّ القلب أن قد برده* وعلىّ واضع أقدامه *بمحلّ وضع الله يده*

وليس المطلب إظهار مدائحه فانّا نجلّه ونعظّمه عن مدحنا لأنّ من مدحه الله سبحانه فى محكم آياته ومتشابهها ومدحه أنبياؤه المرسلون وملئكته المقرّبون لايليق بنا



# (الأئمة أفضل من أنبياء الله ورسله صلوات الله تعالى عليهم وسلامه عليهم أجمعين)



الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنا إِلىٰ مُوسَى الْأَمْرَ﴾ في الوصاية وحدثه بما هو كائن بعده.

قال ابن عباس وحدث الله نبيه ﷺ بما هو كائن وحدثه باختلاف هذه الأمة من بعده فمن زعم أن رسول الله ﷺ مات بغير وصية[١] فقد كذب على الله عز وجل وعلى نبيه ﷺ.[٢]

٥٩ـ وجاء في تفسير أهل البيت صلوات الله عليهم قال روى بعض أصحابنا عن سعيد بن الخطاب يرفعه إلى أبي عبد الله ؈ في قول الله عز وجل ﴿وَ ما كُنْتَ بِجانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنا إِلىٰ مُوسَى الْأَمْرَ وَ ما كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾ قال أبو عبد الله ؈ إنما هي أو ما كنت بجانب الغربي إذ قضينا إلى موسى الأمر وما كنت من الشاهدين.[٣]

٦٠ـ قال أبو عبد الله ؈ في بعض رسائله ليس موقف أوقف الله سبحانه نبيه فيه ليشهده ويستشهده إلا ومعه أخوه وقرينه وابن عمه ووصيه ويؤخذ ميثاقهما معا صلوات الله عليهما وعلى ذريتهما الطيبين.[٤]

٦١ـكنز: [كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة] محمد بن العباس عن جعفر بن محمد بن مالك عن الحسن بن علي بن مروان عن طاهر بن مدرار عن أخيه عن أبي سعيد المدائني قال سألت أبا عبد الله ؈ عن قول الله عز وجل ﴿وَ ما كُنْتَ بِجانِبِ الطُّورِ إِذْ نادَيْنا﴾ قال كتاب كتبه الله عز وجل في ورقة آس قبل أن يخلق الخلق بألفي عام فيها مكتوب يا شيعة آل محمد أعطيتكم قبل أن تسألوني وغفرت لكم قبل أن تستغفروني من أتى منكم بولاية محمد آل محمد أسكنته جنتي برحمتي.[٥]

٦٢ـ وروى شيخنا الطوسي رحمه الله بإسناده عن الفضل بن شاذان يرفعه إلى سليمان الديلمي عنه ؈ مثله.[٦]

٦٣ـكنز: [كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة] الحسن بن أبي الحسن الديلمي بإسناده عن فرج بن أبي شيبة قال سمعت أبا عبد الله ؈ وقد تلا هذه الآية ﴿وَ إِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثاقَ النَّبِيِّينَ لَما آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتابٍ وَ حِكْمَةٍ ثُمَّ جاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِما مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ﴾ يعني رسول الله ﷺ ﴿وَ لَتَنْصُرُنَّهُ﴾[٧] يعني وصيه أمير المؤمنين ؈ ولم يبعث الله نبيا ولا رسولا إلا وأخذ عليه الميثاق لمحمد ﷺ بالنبوة ولعلي ؈ بالإمامة.[٨] ٢٩٧/٢٦

**بيان:** يحتمل كون الضمير في الموضعين راجعا إلى الرسول ﷺ لكن يكون نصرته بنصرة أمير المؤمنين ؈.

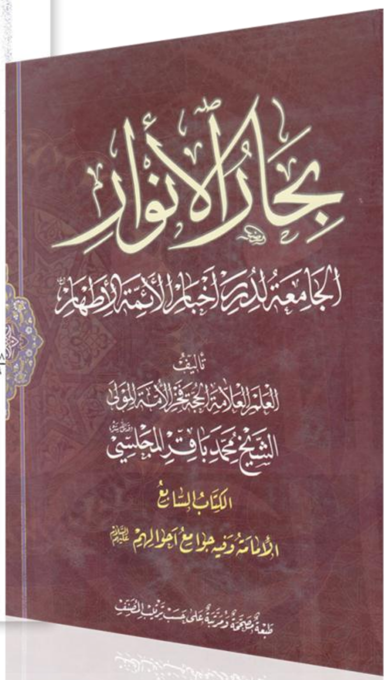
٦٤ـعد: [العقائد] يجب أن يعتقد أن الله عز وجل لم يخلق خلقا أفضل من محمد ﷺ والأئمة ؊ وأنهم أحب الخلق إلى الله عز وجل وأكرمهم وأولهم إقرارا به لما أخذ الله ميثاق النبيين في الذر وأن الله تعالى أعطى كل نبي على قدر معرفته نبينا ﷺ وسبقه إلى الإقرار به ويعتقد أن الله تعالى خلق جميع ما خلق له ولأهل بيته ؊ وأنه لولاهم ما خلق السماء ولا الأرض ولا الجنة ولا النار ولا آدم ولا حواء ولا الملائكة ولا شيئا مما خلق صلوات الله عليهم أجمعين.

تأكيد وتأييد: اعلم أن ما ذكره رحمه الله من فضل نبينا وأئمتنا صلوات الله عليهم على جميع المخلوقات وكون أئمتنا ؊ أفضل من سائر الأنبياء هو الذي لا يرتاب فيه من تتبع أخبارهم ؊ على وجه الإذعان واليقين والأخبار في ذلك أكثر من أن تحصى وإنما أوردنا في هذا الباب قليلا منها وهي متفرقة في الأبواب لا سيما باب صفات الأنبياء أصنافهم وباب أنهم ؊ كلمة الله وباب بدو أنوارهم وباب أنهم أعلم من الأنبياء وأبواب فضائل أمير المؤمنين و فاطمة صلوات الله عليهما وعليه عمدة الإمامية ولا يأبى ذلك إلا جاهل بالأخبار.

قال الشيخ المفيد رحمه الله في كتاب المقالات قد قطع قوم من أهل الإمامة بفضل الأئمة من آل محمد ؊ على سائر من تقدم من الرسل والأنبياء سوى نبينا محمد ﷺ وأوجب فريق منهم لهم الفضل على جميع الأنبياء سوى أولي العزم منهم ؊ وأبى القولين فريق منهم آخر وقطعوا بفضل الأنبياء كلهم على سائر الأئمة ؊. ٢٩٨/٢٦

و هذا باب ليس للعقول في إيجابه والمنع منه مجال ولا على أحد الأقوال إجماع وقد جاءت آثار عن النبي ﷺ في أمير المؤمنين ؈ وذريته من الأئمة ؊ والأخبار عن الأئمة الصادقين ؊ أيضا من بعد وفي القرآن مواضع تقوي

(١) في المصدر: ما تعيّن وصيه.
(٢) تاويل الآيات الظاهرة: ٤١٦ ح ٧.
(٣) تاويل الآيات الظاهرة: ٤١٧ ح ٨.
(٤) تاويل الآيات الظاهرة: ٤١٧ ح ٩.
(٥) تاويل الآيات الظاهرة: ٤١٧ ح ١٠.
(٦) تاويل الآيات الظاهرة: ٤١٧ ـ ٤١٨ ح ١١.
(٧) آل عمران: ٨١.
(٨) تاويل الآيات الظاهرة: ١١٦ ح ٢٩.



نصفين فأخذ كلّ واحد منهما نصفاً ، فانظر إلى رعاية حرمتهما حيث لم يرد الله ، ورسوله وابوهما وأمّهما إدخال غمّ الترجيح عليهما وأمثال هذه الروايات الدّالّة على المساوات بينهما لاتكاد تحصى مع أنّه ﷺ ، ورّثهما من بدنه الشريف ، فكان الحسن عليه السلام يشبهه من السّرة إلى فوق والحسين عليه السلام يشبهه في النصف الباقي .

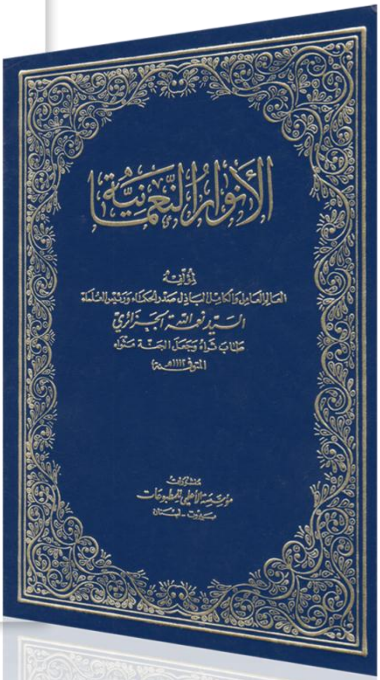
وفي الروايات الكثيرة أنّ الجنّة قالت يارب أسكنتني الضعفاء ، والمساكين قال لها الله تعالى ، ألاترضين أنّي زيّنت أركانك بالحسن والحسين عليهما السلام ، قال فماست كماتميس العروس فرحاً وروى أنّه كان رسول الله ﷺ يخطب فجاء الحسن والحسين عليهما السلام وعليهما قميصان أحمران يمشيان ويعثران ، فنزل رسول الله ﷺ من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثمّ قال صدق الله ورسوله ، إنّما أموالكم وأولادكم فتنة نظرت إلى هذين الصبيّين ، يمشيان ويعثران ، فلم أصبر حتّى قطعت حديثي و رفعتهما .

وأمّا باقي الأئمة عليهم السلام فالأخبار قد إختلفت في أحوالهم ، في المساواة و الأشرفيّة ، فروى الصدوق مسنداً إلى مولانا أبي عبدالله الحسين عليه السلام قال دخلت أنا وأخي على جدّي رسول الله ﷺ فأجلس أخي على فخذه الأيمن وأجلسني على فخذه الأخرى ، ثمّ قبّلنا وقال بأبي أنتما من امامين صالحين اختاركما الله منّي ، ومن أبيكما ، وأمّكما واختار من صلبك ياحسين تسعة أئمّة عليهم السلام تاسعهم ، قائمهم ، كلّهم في الفضل والمنزلة عندالله سواء .

وفي الروايات الأخرى ، أنّ أفضلهم قائمهم ، ولعلّ أفضليّته عليه السلام باعتبار تشييد أركان الدّين ، وكثرة جهاده وإعزاز المؤمنين به ، ونحو ذلك ممّا يأتي تفصيله إنشاءالله .

*( نور علوى )*

إعلم أنّه لاخلاف بين أصحابنا رضوان الله عليهم في أشرفيّة نبيّنا ﷺ على سائر الأنبياء عليهم السلام للأخبار المتواترة وإنّما الخلاف بينهم في أفضليّة أمير المؤمنين والائمة الطاهرين عليهم السلام على الأنبياء ما عدا جدّهم ﷺ فذهب جماعة إلى أنّهم أفضل باقي الأنبياء ما خلا أولي العزم

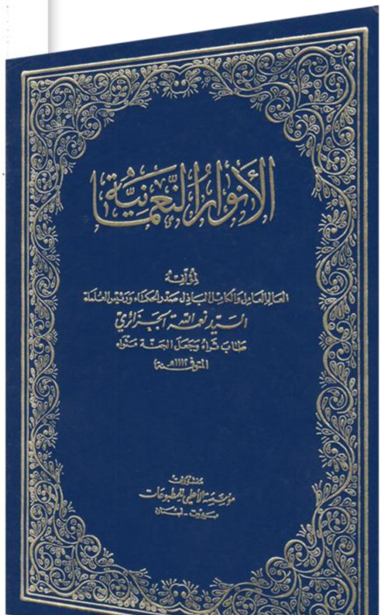


فانّهم أفضل من الأئمّة عليهم السلام، وبعضهم إلى المساواة وأكثر المتأخرين، إلى افضليّة الأئمّة عليهم السلام، على أولى العزم وغيرهم، وهو الصّواب والدليل عليه أمور.

الأول قول النّبيّ صلى الله عليه وآله لولا عليّ لم يكن لفاطمة كفو آدم عليه السلام فمن دونه، وقد اعترض الرازى، على هذا بأنّ إبراهيم و إسمعيل ابواها، فلا يدخلان في هذا العموم والجواب ظاهرٌ وهو أنّ المراد، النّظر إلى الكفويّة، مع قطع النّظر عن الأبويّة، مع أنّ غيرهما، كاف في باب التفضيل، إذلاقائل باالفرق بين موسى، وإبراهيم.

الثانى ماروأه المفضّل بن عمر، .قال ابوعبدالله عليه السلام، إنّ الله تبارك وتعالى خلق الأرواح قبل الأجساد بألفى عام، فجعل أعلاها وأشرفها، أرواح محمّد، وعليّ، والحسن، والحسين والأئمّة صلوات الله عليهم، فعرضها على السموات والجبال، فغشيها نورهم، فقال الله تبارك وتعالى، للسّموات والأرض و الجبال، هولاء احبّائى وأوليائى وحججى على خلقى وأئمّة بريّتى، ماخلقت خلقاً هوأحبّ إليّ منهم، ولمن تولاّهم، خلقت جنّتى ولمن خالفهم، وعاداهم خلقت نارى إلى أن قال، فلمّا أسكن آدم عليه السلام وحوّى ألجنّة نظرا إلى منزلة النبيّ صلى الله عليه وآله والأئمّة، فوجداها أشرف منازل اهل الجنّة، فقال لهما سبحانه، لولاهما، لما خلقتكما ولا يعترض على هذا، بأنّ الأفضليّة باعتبار المجموع الذى قد دخل فيه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم لأنّ قوله سبحانه، ماخلقت خلقاً هو أحبّ إليّ منهم، بمنزلة قوله، ماخلقت خلقاً أحبّ إليّ من محمّد، وما خلقت خلقاً أحبّ إليّ من على وهكذا مع أنّ الأخبار الواردة، على طريق الوحدة متكثّرة جدّاً ولعلّك تطّلع على بعضها، انشاءالله تعالى فى تضاعيف هذ الكتاب.

الثالث ماروى مستفيضاً من قوله صلى الله عليه وآله وسلم، إذا كان يوم القيامة، أقام الله عزّ وجلّ جبرئيل و محمّد عليهما السلام، على الصراط لايجوز أحد إلاّ من كان معه براةٌ من عليّ بن ابيطالب عليه السلام، وإلاّ هلك، وأنزله الله الدّرك الأسفل، وكذا روى أنه لايدخل الجنةاحد إلاّ من كان معه براةٌ من عليّ بن ابيطالب عليه السلام وأحد فى الموضعين نكرة فى سياق النفيّ، وتوجيه هذا



الذين ينقصون من شأن النبي والأئمة، ولا يرون لحيهم ولا ميتهم ميزة عن سائر البشر بل وسائر الجمادات فإذا رأو الشيعي يضحى نفسه في عقيدة عصمة النبي والأئمة وأفضليتهم على جميع البشر من أول الخلقة إلى فنائها فلا محالة يعدون ذلك تجاوزا عن الحد ويسمونه غلوا فلا منشأ لرمي الشيعة بالغلو إلا الاعتقاد بالعصمة والأفضلية في أئمتهم وان رفع الشيعي يده عن عقيدته في العصمة والأفضلية في أئمته فلا يرميه أحد بالغلو أبدا فاختر لنفسك أيما شئت.

(1555: **تفضيل الأئمة**) على الأنبياء الذين كانوا قبل جدهم النبي الخاتم (ﷺ) الذي هو أشرف جميع الخلائق وأفضلهم تأليف السيد هاشم البحراني صاحب "تفسير البرهان" المذكور في (ج 3) ذكره في "الرياض" وقال أن له خمسة وسبعين تصنيفا أكثرها في العلوم الدينية، رأيتها عند ولده بأصفهان، ومر في (ج 3) احتجاج الشريف المرتضى لأفضليتهم على غير جدهم من سائر الخلائق.

(1556: **تفضيل الأئمة**) على غير جدهم من الأنبياء، للمولى محمد كاظم الهزار جريبي مؤلف "البراهين" المذكور في (ج 3) مختصر يوجد ضمن مجموعة من رسائله عند السيد شهاب الدين بقم كما ذكره.

(1557: **تفضيل الأئمة عليهم السلام**) على الملائكة للشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان الحارثي (المتوفى 413) ذكره تلميذه النجاشي.

(1558: **تفضيل الأئمة عليهم السلام**) على الملائكة للشيخ المعاصر الحاج ميرزا يحيى بن الميرزا محمد شفيع الأصفهاني (المتوفى 1325) كما مر في كتابه "تعيين الثقل الأكبر".

(1559: **تفضيل أبي نواس**) على أبي تمام لأبي الحسن على بن محمد العدوى السميساطي من بلاد أرمينية - ترجمه ابن النديم في ص 240 بعد علو سنه، وقال أنه يحيا في عصرنا هذا - 377 - وحكى النجاشي عن شيخه سلامة بن ذكاء أنه كان يذكر السميساطي بالفضل والعلم والدين والتحقق بهذا الامر رحمه الله) فلا يعتنى إلى ما نقله في (ج 1) من "معجم الأدباء" من هجائه، وذكر له هذا الكتاب، وله "الأنوار" مر في (ج 2).

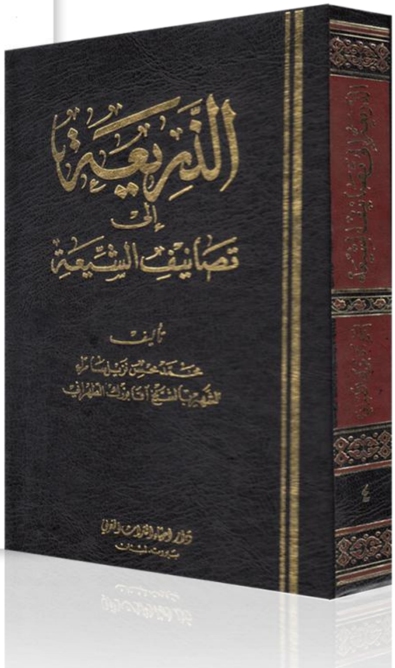
(**تفضيل أمير المؤمنين عليه السلام**) اسمه "منهاج الحق واليقين"، يأتي.

(1560: **تفضيل أمير المؤمنين**) على من عدا خاتم النبيين للعلامة المولى محمد باقر المجلسي (المتوفى 1111) حكى عنه الشيخ سليمان بن علي بن سليمان بن أبي ظبية في كتابه "عقد اللئال في فضائل النبي والآل".

---

برسر خوان طعامش أي عزيز | ميخورى أنواع نعمت باستيز
كر زشكرش عاجزى كفران مكن | ضعف ورنجوريش را جندان مكن
تو بتاريكى وندار يش نور | خواستى زينت كنى كرديش كور
رخت زيبايش برون كردى زتن | عاريت داديش كهنه پيرهن
منزوى شودم فروكش زين سخن | بيش از أين مسند ننگ خويشتن

ع ن منزوى



## من حقوق أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

### أولًا: (حقوقٌ تجاه ذاتهم):

**١- أن يُعتقد فيهم: أنهم عباد موحِّدون لله عَزَّوَجَلَّ، يأمرون بتوحيد الله تعالى، وينهون عن الشرك به، وأنهم لا يَدْعُون في السراء والضراء إلا الله وحده سبحانه لا شريك له؛ لأن الدعاء عندهم عبادة.**

- عن أبي جعفر عَلَيْهِ السَّلَامُ يقول: (ما من شيء أعظم ثوابًا من شهادة أن لا إله إلا الله؛ لأن الله تعالى لا يعدله شيء، ولا يشركه في الأمر أحد)[١].

- عن أبي عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ عن آبائه عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «**خير العبادة قول: لا إله إلا الله**»[٢].

- قال أبو عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ: (قول: ‹لا إله إلا الله› ثمن الجنة)[٣].

- عن أبي عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ قال: (من قال: ‹لا إله إلا الله› مخلصًا دخل الجنة، وإخلاصه بها أن تحجزه ‹لا إله إلا الله› عما حرم الله عَزَّوَجَلَّ)[٤].

---

(١) ‹الكافي›، للكليني، (٢/ ٥١٦)،طبع دار الكتب الإسلامية، طهران.

(٢) ‹ثواب الأعمال›، لابنبابويه القمي، (ص ٢٢)، تحت عنوان: (ثواب من قال: ‹لا إله إلا الله›)، طبع مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان.

(٣) المصدر نفسه، (ص٢٢).

(٤) المصدر نفسه، (ص ٢٤)، تحت عنوان: (ثواب من قال: ‹لا إله إلا الله› مخلصًا).

**قلت:** ولا شك أن من أعظم ما حرَّم الله عَزَّوَجَلَّ الشرك بالله عَزَّوَجَلَّ.

- عن أبي جعفر عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**أتاني جبرئيل بين الصفا والمروة فقال: يا محمد! طوبى لمن قال من أمتك: ‹لا إله إلا الله› مخلصًا**»[١].

- عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن جده عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من مات ولا يشرك بالله شيئًا -أحسن أو أساء- دخل الجنة**»[٢].

- قال أبو عبد الله عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ: (إن الله تبارك وتعالى حرَّم أجساد الموحِّدين على النار)[٣].

- وقال عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ: (إن الله تبارك وتعالى أقسم بعزته وجلاله أن لا يعذب أهل توحيده بالنار أبدًا)[٤].

- قال (أي الراوي): حدثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ سنة خمسين ومائتين، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عن علي عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ في

---

(١) المصدر نفسه، (ص ٢٤).

(٢) ‹كتاب التوحيد›، لابن بابويه القمي، (ص١٩)، وانظر أيضًا (ص ٣٠)، طبع مؤسسة النشر الإسلامية التابعة لجماعة المدرسين بقم.

(٣) المصدر نفسه، (ص ٢٠).

(٤) المصدر نفسه، (ص ٢٠).

قول الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿هَلۡ جَزَآءُ ٱلۡإِحۡسَٰنِ إِلَّا ٱلۡإِحۡسَٰنُ﴾ [الرحمن:٦٠]، قال علي عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن الله** عَزَّوَجَلَّ **قال: ما جزاء من أنعمت عليه بالتوحيد؛ إلا الجنة**»[1].

- أنه سمع (أي الراوي) أبا عبدالله عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ يقول: (ادْعُه، ولا تقل: قد فُرِغَ من الأمر؛ فإن الدعاء هو العبادة، إن الله عَزَّوَجَلَّ يقول: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسۡتَكۡبِرُونَ عَنۡ عِبَادَتِي سَيَدۡخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ [غافر:٦٠]، وقال: ﴿ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡ﴾ [غافر:٦٠]، وقال: إذا أردت أن تدعو الله؛ فمَجِّدْه وأحمده وسَبِّحه وهلِّله واثنِ عليه، وصلِّ على النبي صلى الله عليه وآله، ثم سَلْ تعطَ)[2].

**٢- أنهم عبيد لله عَزَّوَجَلَّ مملوكين، ليس لهم من خصائص الله عَزَّوَجَلَّ شيء.**

- قال أبو عبد الله عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ: (والله! لو أن عيسى أقرَّ بما قالت فيه النصارى؛ لأورثه الله صممًا إلى يوم القيامة، والله! لو أقررتُ بما يقول فيَّ أهل الكوفة؛ لأخذتني الأرض، وما أنا إلا عبد مملوك، لا أقدر على شيء ضر ولا نفع)[3].

- وقال عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ: (لعن الله من قال فينا ما لا نقوله في أنفسنا، ولعن الله من أزالنا عن

---

(١) ‹التوحيد›، لابن بابويه (ص ٢٨).
(٢) ‹الكافي›، للكليني (٣/ ٣٤١).
(٣) ‹اختيار معرفة الرجال›، المعروف بـ‹رجال الكشي›، للطوسي(ص ٢٥٢).

العبودية لله الذي خلقنا، وإليه مآبنا، ومعادنا، وبيده نواصينا)[(١)].

- قال عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ: (فوالله! ما نحن إلا عبيد الذي خلقنا واصطفانا، ما نقدر على ضر ولا نفع، وإن رحمنا فبرحمته، وإن عذَّبنا فبذنوبنا، والله! ما لنا على الله من حجة، ولا معنا من الله براءة، وإنا لميتون ومقبورون ومنشورون ومبعوثون وموقوفون ومسئولون)[(٢)].

## ٣- أنهم عبيدٌ لله عَزَّوَجَلَّ، لا يعلمون الغيب بذاتهم.

- عن أبي عبدالله عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ: (فوالله الذي لا إله إلا هو! ما أعلم الغيب)[(٣)].

- عن أبي الحسن عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ: (جعلت فداك -أي الراوي- إنهم يزعمون أنك تعلم الغيب؟! فقال: سبحان الله! سبحان الله! ضعْ يدك على رأسي؛ فوالله ما بقيت في جسدي شعرة ولا في رأسي إلا قامت). قال: ثم قال: (لا -والله- ما هي إلا رواية عن رسول الله صلى الله عليه وآله)[(٤)].

- عن أبي عبد الله عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ: (إنهم يقولون! -أي الراوي- قال: وما يقولون؟ قلت: يقولون: تعلم قطر المطر، وعدد النجوم، وورق الشجر، ووزن ما في البحر، وعدد

---

(١) ‹بحار الأنوار›، للمجلسي (٢٥/ ٢٩٧)، طبع دار إحياء التراث العربي.
(٢) ‹بحار الأنوار›، للمجلسي (٢٥/ ٢٨٩).
(٣) ‹اختيار معرفة الرجال›، المعروف بـ‹رجال الكشي›، للطوسي (ص ٢٤٦).
(٤) المصدر نفسه (ص ٢٥٠).

التراب! فرفع يده إلى السماء، وقال: سبحان الله! سبحان الله! لا والله! ما يعلم هذا إلا الله)[(١)].

- عن أبي عبد الله عَلَيهِ ٱلسَّلَامُ قال: (يا عجبًا! لأقوام يزعمون أنا نعلم الغيب، ما يعلم الغيب إلا الله عَزَّوَجَلَّ، لقد هممت بضرب جاريتي فلانة، فهربت مني فما علمت في أي بيوت الدار هي)[(٢)].

**تنبيه:** علم الإمام بالغيب عن طريق الكتاب أو الرواية، لا يعني بأن علمه هذا من الصفة الذاتية له، الملازمة لذاته؛ كلا. فهذا هو النبي ﷺ لا يعلم الغيب بذاته إطلاقًا، فعدم العلم بالغيب هي الصفة الذاتية للنبي ﷺ، وهذا هو الأصل في ذاته، قال الله تعالى: ﴿قُل لَّآ أَمۡلِكُ لِنَفۡسِي نَفۡعٗا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۚ وَلَوۡ كُنتُ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ لَٱسۡتَكۡثَرۡتُ مِنَ ٱلۡخَيۡرِ وَمَا مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُۚ إِنۡ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ﴾ [الأعراف:١٨٨]. وهذا الأصل في ذات الأئمة من أهل بيته من باب أولى، إلا أن النبي ﷺ يُظهرهُ الله عَزَّوَجَلَّ على بعض أمور الغيب، وليس كل أمور الغيب، كما في قوله تعالى: ﴿عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ فَلَا يُظۡهِرُ عَلَىٰ غَيۡبِهِۦٓ أَحَدًا ٢٦ إِلَّا مَنِ ٱرۡتَضَىٰ مِن رَّسُولٖ فَإِنَّهُۥ يَسۡلُكُ مِنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ رَصَدٗا﴾ [الجن:٢٦-٢٧]، لاحظ قوله تعالى: ﴿مِن رَّسُولٖ﴾ لا من إمام، فلو قلنا: إن النبي ﷺ يعلم كل الغيب، لا يخفى عليه شيء من أمور الغيب، أو أن

---

(١) المصدر نفسه (ص ٢٥١).

(٢) ‹الكافي›، للكليني (١/ ٢٥٧).

علمه بالغيب من الصفة الذاتية له، الملازمة لذاته؛ للزم إبطال قول الله تعالى وردّه والعياذ بالله، ﴿ وَيَقُولُونَ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ فَقُلْ إِنَّمَا ٱلْغَيْبُ لِلَّهِ فَٱنتَظِرُوٓاْ إِنِّى مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُنتَظِرِينَ ﴾ [يونس:٢٠]. وقوله تعالى: ﴿قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴾ [النمل:٦٥]، وللزم مساواة الله عَزَّوَجَلَّ بالنبي ﷺ، ومساواة النبي ﷺ بالله عَزَّوَجَلَّ، وهي مساواة الخالق بالمخلوق، والمخلوق بالخالق، والعياذ بالله.

### ٤- أنهم عبادٌ صادقون لا يكذبون، وإنما كُذب عليهم.

- قال أبوعبد الله عَلَيْهِٱلسَّلَامُ: (إنا أهل بيت صدِّيقون، لا نخلو من كذَّاب يكذب علينا، ويُسقط صدقنا بكذبه علينا عند الناس، كان رسول الله صلى الله عليه وآله أصدق الناس لهجةً وأصدق البرية، وكان مسيلمة يكذب عليه، وكان أمير المؤمنين عَلَيْهِٱلسَّلَامُ أصدق من برأ الله بعد رسول الله، وكان الذي يكذب عليه، ويعمل في تكذيب صدقه، ويفتري على الله الكذب؛ عبد الله بن سبأ)(١).
- عن أبي عبد الله عَلَيْهِٱلسَّلَامُ: (إنا لا نخلو من كذَّاب، أو عاجز الرأي، كفانا الله مؤنة كل كذّاب، وأذاقهم الله حَرَّ الحديد)(٢).

---

(١) ‹اختيار معرفة الرجال›، المعروف بـ‹رجال الكشي›، للطوسي(ص ١٠٣).
(٢) المصدر نفسه (ص ٢٥٦).

إذًا؛ العلة ليست في أهل بيت رسول الله ﷺ؛ فإنهم أهل بيت صادقون، صدِّيقون، لا يكذبون، وإنما العلة فيمن يروي، وينقل على لسانهم الأكاذيب والأباطيل، وينسبها إليهم؛ ليُسقط صدقهم عند الناس بكذبه عليهم؛ **فتنبه**.

**٥- أن يُتقى الله عَزَّوَجَلَّ؛ فلا يقبل ما يُنسب إليهم من قول أو فعل أو حكم أو اعتقاد مخالف للقرآن العظيم والسنة الصحيحة الثابتة عن النبي ﷺ.**

- عن أبي عبدالله عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ قال: (فاتقوا الله! ولا تقبلوا علينا ما خالف قول ربنا تعالى وسنة نبينا صلى الله عليه وآله؛ فإنَّا إذا حدَّثنا قلنا: قال الله عَزَّوَجَلَّ، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله)(١).

- عن أبي الحسن عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ: (فلا تقبلوا علينا خلاف القرآن، فإنَّا إن تحدثنا حدثنا بموافقة القرآن، وموافقة السنة، إنا عن الله وعن رسوله نحدِّث، ولا نقول: قال فلان وفلان فيتناقض كلامنا، إن كلام آخرنا مثل كلام أولنا، وكلام أولنا مصدِّق لكلام آخرنا، فإذا أتاكم من يحدِّثكم بخلاف ذلك؛ فردوه عليه، وقولوا: أنت أعلم وما جئت به، فإن مع كل قول منا حقيقة، وعليه نور، فما لا حقيقة معه، ولا نور عليه؛ فذلك من قول الشيطان)(٢).

---

(١) المصدر نفسه (ص ١٩٥).

(٢) المصدر نفسه (ص ١٩٥).

**٦- رد قول الكذابين عليهم، والغلاة فيهم، والتشديد عليهم، والتحذير والبراءة منهم.**

- عن أبي جعفر عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ: (إن عبد الله بن سبأ كان يدَّعي النبوة، ويزعم أن أمير المؤمنين عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ هو الله، تعالى عن ذلك علوًّا كبيرًا، فبلغ ذلك أمير المؤمنين عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ فدعاه وسأله، فأقر بذلك، وقال: نعم أنت هو، وقد كان ألقي في روعي أنك أنت الله، وإني نبي، فقال له أمير المؤمنين عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ: ويلك! قد سخِر منك الشيطان؛ فارجع من هذا ثكلتك أمك[١] وتب. فأبى، فحبسه واستتابه ثلاثة أيام فلم يتب، فأحرقه بالنار، وقال: إن الشيطان استهواه، فكان يأتيه، ويلقي في روعه ذلك)[٢].

- وعن أبي عبدالله عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ يقول: (لعن الله عبد الله بن سبأ، إنه ادعى الربوبية في أمير المؤمنين عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ، وكان والله أمير المؤمنين عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ عبدًا لله طائعًا، الويل لمن كذب علينا، وإن قومًا (لاحظ قوله هنا "قومًا" مما يدلك على أن هناك أتباعًا

---

(١) أي: فَقَدَتْكَ أُمُّك، وهو مما يستعمله العرب في كلامهم، وهو دعاء بالموت والهلاك على المخاطب به، إما حقيقةً أو مجازًا على حسب مراد المخاطب. ولاشك أن مراد أمير المؤمنين علي رضي الله تبارك وتعالى عنه -المخاطِب لليهودي- هنا على الحقيقة لا على المجاز؛ لأن اليهودي ادَّعى فيه أمرًا شنيعًا أبى الرجوع عنه عند مراجعته ليتوب منها، فلم يتب.

(٢) ‹اختيار معرفة الرجال›، المعروف بـ‹رجال الكشي›، للطوسي (ص ١٠٢).

لعبد الله بن سبأ اليهودي يقولون فيهم ما قاله اليهودي في أمير المؤمنين علي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) يقولون فينا ما لا نقوله في أنفسنا؛ نبرأ إلى الله منهم، نبرأ إلى الله منهم)(١).

- عن أبي عبد الله عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ قال: (من قال بأننا أنبياء فعليه لعنة الله، ومن شك في ذلك؛ فعليه لعنة الله)(٢).

**قلت:** لاحظ، الإمام يلعن من يدعي فيهم النبوة، فما بالك بمن يدعي أنهم أفضل من الأنبياء.

- وعن عبدالله بن شريك، عن أبيه، قال: (بينما علي عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ عند امرأة له من عنزة، وهي أم عمر، إذ أتاه قنبر فقال له: إن عشرة نفر بالباب يزعمون أنك ربهم، قال: أدخلهم، قال: فدخلوا عليه، فقال لهم: ما تقولون؟ فقالوا: نقول: إنك ربنا، وأنت الذي خلقتنا، وأنت الذي ترزقنا، فقال لهم: ويلكم لا تفعلوا، إنما أنا مخلوق مثلكم، فأبوا وأعادوا عليه.. ثم ساق الحديث إلى أن قذفهم في النار، ثم قال علي عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ:

إني إذا أبصـــرت شـيئًا منكـرًا أوقدت نـاري ودعـوت قنـبرا(٣)

(١) المصدر نفسه (ص ١٠٢).

(٢) المصدر نفسه (ص ٢٥٢).

(٣) المصدر نفسه (ص ٧٤).

## ثانيًا: (حقوقٌ تجاه أقوالهم وأفعالهم واعتقادهم):

**أن يعرض ما يُنسب إليهم من قول أو فعل أو حكم أو اعتقاد على نصوص القرآن العظيم والسُّنة الصحيحة الثابتة عن النبي ﷺ؛ ليتجنب الكذب عليهم والغلو فيهم.**

- عن أبي عبد الله عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «**إن على كل حق حقيقةً، وعلى كل صواب نورًا، فما وافق كتاب الله؛ فخذوه، وما خالف كتاب الله؛ فدعوه**»(١).

- سألت (أي الراوي) أبا عبد الله عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ عن اختلاف الحديث يرويه من نثق به ومنهم من لا نثق به؟ قال: (إذا ورد عليكم حديث، فوجدتم له شاهدًا من كتاب الله أو من قول رسول الله صلى الله عليه وآله؛ وإلا فالذي جاءكم به أولى به)(٢).

- سمعت (أي الراوي) أبا عبد الله عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ يقول: (كلُّ شيء مردود إلى الكتاب والسنة، وكلُّ حديث لا يوافق كتاب الله؛ فهو زخرف)(٣).

- عن أبي عبد الله عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ قال: (ما لم يوافق من الحديث القرآن؛ فهو زخرف)(٤).

---

(١) ‹الكافي›، للكليني (١/ ٦٩).
(٢) المصدر نفسه (١/ ٦٩).
(٣) المصدر نفسه (١/ ٦٩).
(٤) المصدر نفسه (١/ ٦٩).

- عن أبي عبد الله عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ قال: (خطب النبي صلى الله عليه وآله بمنى فقال: أيها الناس! ماجاءكم عني يوافق كتاب الله؛ فأنا قلته، وما جاءكم يخالف كتاب الله؛ فلم أقله)(١).

- سمعت (أي الراوي) أبا عبد الله عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ يقول: (من خالف كتاب الله وسنة محمد صلى الله عليه وآله فقد كفر)(٢).

فحَريٌّ بالمحب والمتبع لأهل بيت رسول الله ﷺ أن يقف على هذه الحقوق تجاه ذاتهم وأقوالهم وأفعالهم وعقائدهم، حتى يكون على علم ومعرفة بها حقَّ العلم والمعرفة، وحتى تخلُص محبته، ويخلص اتباعه لهم من شوائب ودَرَن عقائد وأقوال الكذابين عليهم والغلاة فيهم.

فعلى المحب والمتبع لأهل بيت رسول الله ﷺ عندما يقرأ لأحدهم من مثل الإمام جعفر الصادق عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ ورَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، وهو يشتكي من الكذابين عليه والغلاة فيه، ويدعو عليهم؛ أن تتحرك فيه روح الإخلاص والصدق في محبته واتباعه له، فيأخذ على نفسه العهد من حين علمه ومعرفته بهذه الحقوق المعنونة والمختارة هنا؛ ليقول صادقًا مع الله عَزَّوَجَلَّ مخلصًا له: سوف ألتزم بهذه الحقوق تجاه أهل بيت رسول الله ﷺ، ولسوف أكون مع أهل الصدق الذين نزَّهوا أنفسهم من الكذب على أهل البيت ومن

---

(١) المصدر نفسه (١/ ٦٩).

(٢) المصدر نفسه (١/ ٧٠).

الغلو فيهم؛ عملًا بقول الله سبحانه وتعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ [التوبة:١١٩].

حتى يصفو اعتقادي ومنهجي، ويطهر من شوائب ودرن عقائد ومناهج وأقوال الكذابين على أهل البيت والغلاة فيهم، فيسلم منها صدري وفكري، وتسلم لي المحبة، ويسلم لي الاتباع؛ فحينها سوف أفوز وأربح ورب الكعبة بحقيقة المحبة وصفائها، وبحقيقة الاتباع ونقائه، فأوقِّر وأعظِّم وأجلّ وأبجِّل أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ بحق لا مجرد ادعاء.

**نعم..** تذكروا يا محبي ومتبعي أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بصدق وإخلاص:

**أن الآيات والروايات دين؛ فانظروا يا هداكم الله عمن تأخذون دينكم.**

**والله الهادي إلى سواء السبيل..**



# المحتويات





من حقوق
أهل بيت رسول الله ﷺ

من حقوق أهل بيت رسول الله ﷺ على المحب والمتبع لهم: أن يُخلص في حبه واتباعه، ويصدق معهم، فيبرئهم من العقائد السيئة الضالة الباطلة الشنيعة، وممن يعتقد بها من علماء الشيعة الإثني عشرية، الغلاة الكذابين المدعين زورًا وبهتانًا التشيعَ لأمير المؤمنين عليٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ولأولاده وذريته، وبالتالي يتبرّأ هو منهم اتباعًا لأهل بيت رسول الله ﷺ الذين أعلنوا البراءة منهم، ومن عقائدهم وأكاذيبهم، وخالفوهم عليها صريحًا، كما سيأتي بيانه من مصادرهم.

وحري بالمحب والمتبع لأهل بيت رسول الله ﷺ بحقٍّ وصدق وإخلاص: أن يحذر عقائد وأكاذيب علماء الشيعة الإثني عشرية هؤلاء، وأن يعلم بحقوق أهل بيت رسول الله ﷺ، التي سنذكر له شيئًا منها مختصرًا؛ لأن العبرة بالمضمون لا بالكثرة، وذلك من مصادر هؤلاء الكذّابين الغلاة أنفسهم -المتسمِّين بعلماء الشيعة الإثني عشرية- في كتابنا هذا **"من حقوق أهل بيت رسول الله ﷺ"**، مما يدعو القارئ إلى التساؤل عن حالهم ومقالهم: كيف يغلون هذا الغلو في الأئمة من أهل بيت رسول الله ﷺ، ويكذبون عليهم، وعندهم ما يهدم غلوهم وكذبهم ويرده وينقضه ويبطله؟!!

